يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al - Ittihad

١٧ تشرين الاول ١٩٦٧
١٣ رجب ١٣٨٧
العدد ٤٥ السنة ال ٢٤

יום ג' ט' תשרי
17 . 10 . 1967
מס' 45 שנה 24

من ثمــار التحريــض على حزبـنا الشيوعــي الاسرائيـلي وسياسته المجرمـة :

محاولــة حقيرة لاغتيــال القائـد الشيوعى البطــل ، مــاير فلنر

السـكرتـير العـام للحــزب الشيـوعــي الايطــالـي يبــرق الــى مــايـر فلنــر متضــامنــا ومستنكرا الاعتــداء

تل ابيب ـ الحركة الشيوعية العالمية الجبارة تستنكر الاعتداء النذل على رفيقنا ماير فلنر ، وتقف معناوقفة رجل واحد . بدأت تصل الينا برقيات الاستنكار والتضامن من مختلف انحاء العالم . واستطعنا فى اللحظات الاخيرة ان ننقل نص البرقية التي ارسلها الى ماير فلنر الرفيق لويجي لونغو السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي البطل :

«ارجوك ان تتقبل احر التمنيات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ومني شخصيا مع استنكارنا الشديد الذي يشاطرنا فيه كل ديموقراطي ايطالي الاعتداء الوحشي الذي استهدف ، بالاعتداء على شخصك ، انصار السياسة

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

وكـالة «تاس» تذيع بيانا خاصا عن الحادث

اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ، امس ، بيانا خاصا عن حـادث الاعتداء الوحشي على الرفيق مـاير فلنر ، اعلنت فيه اشد الاستنكار لهـذا الاعتداء الاثيـم . وسننشر البيان كاملا حينما يصلنا .

ردنـا على الجريمة : مزيـد من الكفاح بشجاعة وايمـان !

* اوساط واسعة من الرأي العام تستنكر محاولة الاغتيال السياسي الآثمة * قادة الحزب الشيوعي يطالبون باجراء تحقيق شامل والكشف عن الوقـائع المتصلـة بالقضيـة

* بيان الشرطةالاول عن الحادث يحاول تزييف بعض الوقائع * صحة الرفيق ماير فلنر فى تحسن بعد ان نجا من الموت بأعجوبة * مرتكب الجريمة يعمل فىصحيفة غاحال «هيوم»

مكتب الاتحاد ـ لا . لم تكن طعنة السكين الغـادرة فى ظهر رفيقنا البطل ماير فلنر طعنة عادية . لم يغمدها فرد فى ظهر فرد . ان هذه السكين المجرمة هي من صنع سياسة الكراهية والتحريض ، موجهة الى اصحاب سياسة السلام الحقيقي التي يمثلها البطل ماير فلنر ، الذي يقـاوم ، بشجاعة وجرأة شيوعيتين ، تيار العداء والعدوان . ولهذا السبب ، وحده ، تلقى رفيقنا ماير فلنر الضربة الغـادرة التي لن تكون ، فى نهاية الامر ، الا وسام شرف له شخصيا ، وللحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته . ان هذه الضربة لا يمكن اعتبارها الا محاولة اغتيال سياسي آثم ، لان سياسة السلام والصداقة بين الشعوب التي وهب ماير فلنر حياته من اجلها ، هي التي آثارت نباح الكلاب السياسية من حوله. والسكين التي تغمد فى ظهره تصيب ، اول ما تصيب ، قضية السلام . وهذا هو السبب الذي آثار ، من الاعماق ، انصار السلام والدمقراطية فى حملة واسعة من استنكار العـدوان المجرم . وقد ابرزت الاذاعات والصحف العالمية نبأ الاعتداء ، وابرزت المواقف السياسية الباسلة التي يقفهـا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائده ماير فلنر والتي كانت السبب الجوهري للاعتداء عليه . لقد سممت اجهزة الاعلام الرسمية الجو الذي يحمل فيه حزبنا راية السلام ، وملأت الرؤوس الحامية بمزيد من التحريض والافتراءات السافلة على طريق حزبنا فى محاولة لتشويه مواقفه ، فكانت طعنة السكين فى ظهر ماير فلنر احدى ثمار هذه الحملة التي تشنها الاوساط الحاكمة على حزبنا الشيوعي .

كيف جرت محاولة اغتيال الرفيق ماير فلنر

الاحـد ١٥ـ١٠ـ٦٧
الساعة ٦،١٥ مسـاء
المكـان : شارع اليركون .

عندما خرج الرفيق ماير فلنر برفقة زوجته من البيت ، خرج المعتدي من كمينه ، وهجم على الرفيق فلنر من الخلـف ، وطعنه بسكـين في ظهره ،فاصابت السكين عظمة الكتف . وفي الحال ، تجمهر العابرون في الشارع ، والقوا القبض على المعتدي ، وبرز من بينهم شاب استطاع ان ينتزع السكين من يد المجرم ، بالقوة . وسـاق الناس الذين تجمهروا في المكان..ساقوا المجرم الىاقرب محطة شرطة. (المجرم يعمل فيصحيفة«هيوم»)

وجاء فى البيان الصحفي الذي اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي : ليس صحيحا بيان الشرطة الذي اذيع في «صوت اسرائيل» والقائل ان المعتدي سلم نفسه للشرطة مع السكين التي ارتكب بها جريمته . فـان العابرين في الشارع هم الذين القوا عليه القبض ، بالقوة ، وساقوه الـى محطـة الشرطـة . والرجـل الشاب هو الذي تمكن ، بعد صراع ان ينتـزع السكين من يد المعتدي .

وفي الحـال ، نقل الرفيق ماير فلنر الى محطة الشرطة ، وهــو ينـزف دمـا ، ومن هناك نقل الى مستشفى «هداسـا» في تل ابيب حيث قدم له الاسعاف الاولي ، ثم ادخل الى غرفـة العمليـات للمعالجة . وقد صرح الاطباء انه نجا من الموت باعجوبة .

وعندما انتشر نبأ محاولة اغتيال الرفيق ماير فلنر بين الجمهور ، توجهت شخصيات عديدة من مختلف الاوساط الواسعة الـى المستشفى للاستفسار عن حالة الرفيق فلنر ، والاعراب عن احتجاجهـا الشديد على هذا العمل الاثم . واعربت هذه الشخصيات عن اعتقادها بان

(البقيـة على صفحـة) عمـود ١)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن محاولة اغتيال الرفيق ماير فلنر

جرت يوم الاحد (١٥ـ١٠) محاولة مجرمة لاغتيال سكرتير المكتـب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر . لقد وقع هـذا الاعتداء الاثم والمخطط على حياة الرفيق ماير فلنر ، نتيجة التحريـض الشوفيني الاهوج المعادي للشيوعية ، الذي يشن من على صفحات الصحف ومن على مختلف المنابر العامة ، منذ مدة طويلة .. ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وضد كتلته في الكنيست ، وضد الرفيق ماير فلنر شخصيا ، بسبب موقفنا الجريء ضد حرب الخامس من حزيران العدوانية ، ومن اجل السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، وبسبب دفاعنـا المثابر عن سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في العالم وفي منطقتنا .

وقد جرت محاولة الاغتيال نتيجة الدعوة التي اطلقتها ، في الفترة الاخيرة الاوساط الرجعية في اسرائيل ، والحملة التي تنظمها ، لحظر علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان محاولة الاغتيال الاثمة هي تعبير عن التمادي المتزايدللرجعية والاوساط العسكرية الاسرائيلية المعادية للشيوعية ، والمعادية للاتحاد السوفييتي ، وهي علامة واشارة تحذير لكل القوى الدمقراطيـة في اسرائيل ، وخطر كبير يهدد الحريات الدمقراطية . وتبرز محاولة الاغتيال هذه الاخطار التي تتهدد حرية الكفاح السياسي وحرية التعبير ، كتابة وقولا ، في اسرائيل . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليحذر العاملين بين جميع اوساط الجمهور في اسرائيـل من الاخطار الكبرى التي تهدد حياتنا الشعبية من تمادي المكارثية المطرد في اسرائيل ، بدعم القبضة والسكين وبمسـاندة التحريض الشوفيني المسموم ضد كل من لا يتماثل مع الخط الرسمي المغامر الموالي للاستعمار والمعادي للعرب وللاتحاد السوفييتي ، وضـد كل من يعارض تسلط الرجعية والعسكرية في اسرائيل .

اننا نحتج على محاولة اثارة العطف على المجرم وعرضه «كبطل قومي» وندعو كل الناس ، بدون فارق في وجهات النظر السياسية ، الى رفع اصواتهم ، والتنديد بشدة ،بالاعتداء السافل على حياة الرفيق ماير فلنر . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته فى الكنيست ليطالبان المؤسسات الحكومية باجراء تحقيق واسع ونزيه حـول محاولة الاغتيال المشينة ، والكشف عن اليد الاثمة التي تقف وراء منفذها. وتبعث على القلق محاولة التغطية على المجرم التي وردت فى بيان الشرطة وفي اذاعة «صوت اسرائيل» حيث جاء وصف مزيف يزعم بان المعتدي قـد سلم نفسه للشرطة من تلقاء نفسه ، في الوقت الذي تم فيه القاءالقبض عليه بواسطة الرائحين والغادين ، عندما حاول الهرب . وقد تم تسليمه للشرطة رغما عنه .

اننا نحتج على محاولةاثارة العطف على المجرم وعرضه «كبطل قومي» و«سجين صهيون في روسيا» . وراء جريمة الاعتداء الحمقاء على حيـاة الرفيق ماير فلنر تقف قوى الرجعية المعادية للشيوعية ، التي تسعى الى ردع واسكات صوت معارضة الحرب في اسرائيل ، وصوت السلام ، واخوة العاملين اليهودية ـ العربية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اننا ندعو كل انصار الدمقراطية في اسرائيل ، بدون فارق في وجهات النظر السياسية ، الى النضال ضد التحريض والارهاب المعادين للشيوعية والمؤدين الى الفـاشية ، وفقـا للاسلوب المعروف الذي يبدأ بالارهـاب ثم يمضي فى المس بكل انصار الدمقراطية .

ويدعو المكتب السياسي اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ومؤيدي حزبنا ، وكل العاملين اصحاب الوعي الطبقي الى التراص حول حزبنا ، فهذا هو ردنا على الاعتداء المجرم .. مزيـد من الكفاح ، وتعزيز الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل ضد السياسة المغامرة التـي تنتهجها حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، والتي تشكل خطرا على سلامـة اسرائيل وامنها .

شعارات الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

موسكو ـ نشرت «برافدا» فى عددها الصـادر يوم الاحد المـاضي ، وعلـى صفحتهـا الاولـى شعـارات الحـزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة احتفـالات اليوبيل الخمسيني لثـورة اكتوبـر الاشتراكيـة الكبرى .

وقد دعت هذه الشعارات الـى تشديد النضـال ضـد الامبريالية .

ومن بين هذه الشعـارات شعار يدعو كل شعوب العالم

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

فى ذكـرى ابطـال ستالنغـراد

برجنيف : الاتحاد السوفييتي يحول شبكته الدفاعيــة الــى شبكــة لا تقهـر

موسـكو ـ اعلن سـكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، فى احتفـال رفـع الستـار عن النصـب التذكـاري ، الذي جرى يوم الاحد الماضي بمنـاسبة ذكرى معركة ستالينغراد الخالدة ، ان الاتحـاد السوفييتي يعمل كل مـا فى وسعـه لكي يحول شبكته الدفـاعية الى شبكة لا تقهر .

قال برجنيف :

«ان الاعتداءات الاميركية المجرمة

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

المحادثات البريطـانيــة المصرية في القـــاهرة تثير قلق الدوائر الاسرائيلية الرسمية ومخاوفها

وصــول هرولد بيلــي الى الـقاهرة بعـد محادثـات دنغــل فــوت فيهـا ..

مكتب الاتحاد ـ الاتصالات الجاريـة بـين بريطانيـا والجمهورية العربية المتحـدةتثير قلق الدوائر الاسرائيليـة الرسمية ومخاوفهـا . ومـعان هذه الاتصالات تجـري ، من الناحية الرسمية ، للبحثفى امـر اعـادة العلاقـات الدبلوماسية بين البلديـن ،الا ان المراقبـين السياسيـين يؤكدون انهـا ستتنـاول ،وبصورة اساسية ايضـا ، ازمة الشرق الاوسط الحـادة الناجمة عنالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية . خصوصا وان بريطانيا هي من اكثـر المتضررين من اغـلاق قنـاة السويس .

وقد وصل الى القاهرة الدبلوماسي البريطاني هرولـد بيلـي لاجـراء محادثات مع المسؤولين فيها بعـد ان كان السير دنغـل فوت قـد عقـد محادثات مع كبـار رجـال وزارة الخارجية المصرية ومع الرئيس عبد الناصر .

ويؤخذ من تعقيبـات الصحـف الاسرائيلية ان هذه المحادثـات تثير القلق والمخاوف في وزارة الخارجية الاسرائيلية خصوصا علـى ضـوء الابحاث الحادة التي جرت بين وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبـن ، ورئيس الوفد البريطاني في هيئـة الامم المتحدة . وكتبت جريـدة «عـل همشمـار» (١٠/١٦) ان البريطانيين يسعون لايجاد صيغة يكون

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والاردنية

قرية الشيخ محمد الاردنية تتعرض للقصف .. تدمير بيوت واصابة ٧ مدنيين ، بينهم ٤ نساء بجراح .. جرح جنـدي اسرائيلـي .. .. الاردن تقـدم شكـوى الـــى هيئـة الامـم المتحـدة



قرية الشيخ محمد الاردنية التي تعرضت للقصف

القدس ـ مبنى الشرطة ، القـريب من جسـر الشيـخ حسين على نهر الاردن ، وعدد من بيوت قرية الشيخ محمـد الاردنيـة قد دمروا ، كمـا ان سبعة من المدنيين الاردنيين ، من سكان هذه القرية ، بينهم ٤ نسـاء ، اصيبـوا بجراح ، اثنـاء تبـادل اطلاق النـيران وقنابل المدفعية الذي وقع فى صبـاح يوم السبت المـاضي (١٠/١٤) بـين القـوات الاسرائيلية والاردنية فى منطقة الشيـخ حسين ، شرقي نهر الاردن .

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان القوات الاردنيـة هي التي بدأت باطلاق النار من الاسلحـة الخفيفـة والمدافـع فردت القوات الاسرائيليـة بنيران الاسلحة الخفيفة والدبابات . ثم ذكر المتحـدث ان تبـادل اطلاق النيران قد توقف بعد ثلاثـة ارباع الساعة ثم تجدد بعد ٥٠ دقيقـة .

وقد اصيب جنـدي اسرائيلي بجراح

امـا المتحـدث العسـكري الاردني فاتهم اسرائيلببدء اطلاق النار واعلن ان بيوتا من قريـة الشيخ محمد قد خربت والى سبعة من المدنيين ، ٣ رجال و ٤ نسـاء ، قـد اصيبـوا بجراح .

وفى بيان رسمي اعلن وزير الاعلام الاردني ان الحكومة الاردنيـة قررت تكليف مندوبها فى الامم المتحدة التقدم بشكوى يبلغ فيهـا اوثـانت علمـا بـالحـادث وبان القوات الاسرائيليـة تنتهك اتفاقية وقف القـتال وتعتدي بصورة متكررة على السكـان المدنيين

مـذكرة اسرائيليـة الى مجلس الأمن تتهـم سوريا والاردن بالمسؤولية عن اعمال التخريب

القدس ـ امرت الحكومـةوفدها فى هيئة الامم المتحـدة ان يتقدم الى الرئيس الدوريلمجلس الامن العالي بمذكــرة تحذر من سلسلـة اعمـالالتخريب التي تنظم داخـل حدود اسرائيل .

ونشرت جريدة «لرحـاب» ١٦ـ١٠ ان المذكرةالاسرائيلية ستتضمنتفاصيل عن اعمـال القتـل والتخريب التـي بها «رجال الفتح» وعناصر تخريـب اخرى .

وفي هذه المذكرة تؤكد حكومـة اسرائيل مسؤولية سوريا من تنظيـم وتدريب وتسليح هؤلاء المخربينوكذلك تتهم حكومة الاردن بالمسؤولية عـن تسلل المخربين منأ راضيها .

ولا تطلب المذكرة عقد جلسة لمجلس الامن للبحث فى هذا الامر ولكنهاتحذر من ان ثمة حدودا لصبرها على هذه الاعمال .

ومنذ الايامالاخيرة اشتد التحريض في اجهزة الاعلام والصحف الاسرائيلية على سوريـا والاردن بتحميلهمـا مسؤولية هذه الاعمال .

تخريب فى معوز حايم

وقد اعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان ٤ رزم متفجرات قـد انفجرت في كيبوتس معوز حايم الواقع في غور بيسان وان ذلك قد ادى الـى اصابة قاعة الطعام في الكيبوتـس وسيـارة شحن كانت واقفة بالقرب

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

اليوم يصل حسين الى الجزائر

الملـــك الاردنـــي يزور واشنـــطن ومدريد وبون ولنـــدن

بيروت ـ يصل الى الجزائر اليـوم ملك الاردن ، حسين ، لاجراء مباحثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان الملك الاردني سيعرج على مدريد وبـون ولندن بعد مغادرته الجزائر الـى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكـي جونسون .

وقد ذكرت صحيفة «النهـــار» البيروتية ان الملك حسين سيقـدم للرئيس الامريكيالتراحا مصريا اردنيا لحل الازمة الحالية في الشرقالاوسط

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

جمهوريــــة الصين بعـــد ١٨ ســنــة

ميخائيل كابستا ـ بروفسور في جامعة موسكو

في اول اكتوبر قبل ١٨ سنة رحب التقدميون في جميع انحاء العــالم بتأسيس جمهورية الشعب الصينية. ان ثمانية عشر عامــا زمن طويـــل ، فالطفل يصبح خلالها رجلا .

في السادس من نوفمبر ١٩٥٧ قال ماو تسي تونغ : «ومما لا ريب فيــه ان اي حكومة ـ لا سيما بعد ثــورة اكتوبر ـ لا تفر الا بمصالح شعبهــا الاصلية اذا ما رفضت الحياة مــع الاتحاد الســوفييتي بصداقة» .

وما اشبه هذه الكلمات بالاتهــام الموجه الى ماو تسي تونغ وجماعته .

وتنقسم الثمانية عشر عاما الماضيــة الى قسمين متساويين من حيـــث استمرارية الزمن ومتباعدين تمامــا من حيث المبادىء والسياسة التـــي طبقت .

حتى عام ١٩٥٨ ، قبل ان تسيطر على قيادة الحزب اراء ماو تسي تونغ البرجوازية الصغيرة التي لا تملـــك شيئا مشتركا مع الماركسية اللينينية كانت الصين تتطور بموجب الخطوط الماركسيـــة اللينينيـــة ، وكانـــت جمهورية الشعب الصينية في صفوف الدول الاشتراكية . وكان نجاحها في شتى الميادين عظيما حقا ، فبسرعة تم اصلاح الاراضي وانشاء الجمعيـات التعـــاونيـــة الزراعيـــة ، واقيمت مشاريع الري والمؤسسات الهندسية على نسب مرتفعة . وازداد الانتـــاج الزراعي حتى بلغ في سنة ١٩٥٩ ١٨٥ مليون طن من المواد الغذائية .

واستمر العمـــل خلال مشـــروع الســنوات الخمس الاولى (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨) في عشرة الاف مشـــروع منهـــا (٩٢٠) مشروعـا من المشاريع الكبيرة من حيث اهميتهــا الوطنية المحلية . ولقد ساعد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكيــة في انجــاز الكثير منهـــا .

وارتفع مستوى المعيشة على اساس التطور الزراعي والصناعي الكبير . وخلال خمس سنوات ارتفعت اجـــور العمال ٤٢ بالمئة .

«اما القفزة الهائلة» التي امتازت بطرح قوانين التطــور الاقتصـــادية جانبا ، وبالاجراءات المغامرة في حقول الاقتصاد والسياسة ادت الى تخلخل الانتاج والى انخفاض الناتج الزراعي والى المجاعة في عدد من المقاطعات . واغلق الكثير من المشـــاريع وتوقف العمران الرئيسي وارسل العمال الى الاريــاف .

واستغرق ما يسمى بـالتدبير الاقتصادي سبع سنوات ، وفي سنـة ١٩٦٥ استطاعت الصين ان تصل الى مستوى سنـة ١٩٥٨ في الانتـــاج الزراعي والصناعي .

اما «الثورة الثقافية» الراهنة فقد انزلت الدمار في الصناعة والزراعـة وسببت انخفاضا جديدا في الانتاج . ومـن المحتمـــل ان تثبت «الثــورة الثقافية » انهـا مخربة مثل «القفزة الهائلة» .

ولقد بدأ جماعة ماو بالاعتداء على مستوى معيشـة طبقـة العمـــال والفلاحين . فقد اجتاحت الاضرابات والاصطدامات المسلحة معظم الصين وشملت العمــال والفلاحين حتى ان الصحافة الرسمية لم تستطـع عـدم الاشـارة اليهـا . واظهرت هــذه الاحداث قيمة سياسة ماو تسي تونغ الاقتصـــادية ، فهو يحاول ان يفرض الفقر المنظم على الشعب .

امـا اجهزة الحزب فقـد نشطت في جمهورية الصين الشعبية حتـــى ١٩٥٨ ، واقيمت مؤسســات قوات الشعب . واقـر دستور جمهوريـة الشعب الصينيـة سنة ١٩٥٤ . وفي الوقت الحاضر يسيطر الارهاب على جميع البلاد ، فقـد عطلت في ظلـه اجهزة قوات الشعب والنقابات .

واعتمد ماو تسي تونغ في صراعه ضد الحزب على الجيش . واشتغل ممثلـو الجيش انفسهم في البـــدء بتأسيس عصـابـات من الهونغ وي بنغ فقادوا المجازر واعمال الكبت .

وتستعمل وحـدات الجيش اليوم القوة لاقامة «اللجان» التي يحبهـا مـاو تسي تونغ . ويجري انجـــاز المشاريع الصناعية والقروية باشراف الجيش ، الــذي «يتمم الســيطرة العسكرية والسياسية» ـ ومثل الجيش هـو رئيس «اللجنـة» التي فرضت لتسيطر على اكاديمية العلوم في جمهورية الشعب الصينية .

وفقد جماعة ماو تسي تونـــغ حيثيتهـم الاممية التي كسبتهـــا جمهورية الشعب الصينية ، عندمـا عملت مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية فكانت معها حليفا لحركات التحرر الوطني ودولة محبة للسلام . وبعد فشل ماو تسي تونغ وجماعته في بث الشقـــاق والنفور في المجتمـــع الاشتراكي ، يقومون الان بشن هجوم دنيء على الاتحـــاد الســوفييتي . واصبحت معاداة الاتحاد السوفييتي الخط الاساسي في سياســـة بكـين الخـارجية ، وصـارت ترتكب ابشع الاستفزازات على شعـــارات الدول الشقيقة .

وفي محيط ما يسمى بالعالم الثالث جرب القـادة الصينيـون ان يرفعوا حاجزا بين دول اسيا وافريقيا وبين الاتحـــاد الســـوفييتي والمجتمـع الاشتراكي ، وان يقنعوها بان بيكين وحدها تفهم احتياجـاتهم وامالهم ، وان الخبرة الصينيـــة وحدهـــا هي التي تضع امامهم النموذج الصـــادق لحركـــة التحــرر ، وان الصـــين الشعبية وحدهــا هي التي تنـــاضل بثبـات ومثـابرة ضد الاستعمــــار والامبريالية . ومن كل هذا استنتجت بكين انهـا كانت مركز حركة التحرر وان ماو تسي تونغ زعيمها العظيم ، «الشمس الاكثـــر احمــرارا» لـكل انســـان .

ان الصراع الهنـدي الصيني على الحـدود الذي بـدأ سنــة ١٩٥٩ ، وافشال القيـــادة الصينيـة انعقـاد المؤتمـر الاسيوي الافريقي الثـاني ، ومحـــاولات بكين تحـويل الصـراع الباكستاني الهندي سنة ١٩٦٥ الى حرب واسعة ، وتهجمها على «بيـــان طشقند» وسلوكها الاستفزازي اثنـاء العـــدوان الاســرائيلي على البلاد العربية ، وتدخلهـا الفج في الشؤون الداخلية لعدد من الاقطار ، وهجومها الصفيـق على بورمـــا وسيـــلان ، ونيبـــال وكينيـــا ، والصخب المفتعل امام سفارات دول اسيوية وافريقية كثيرة ، هذه الامور جميعها ساعدت على تراجع حتى اولائك القلائل من قادة الدول الاسيوية الافريقية الذين كانوا يتفوهون من قبل باخلاص نداءات قادة الصين المعادية للامبريـــالية ، وعلــى تقلص الروابط السيـــاسية التي كانت للصين مع بلدان اسيوية وافريقية .

حتى ان دولة كانت صديقة حميمة للصين مثل كمبوديا اضطرت الـــى الاحتجاج بصرامة على تدخل بكين في شؤونهـــا .

ويعـــارض قـــادة الصين كل خطوة ايجـــابية تـــرمي الى تخفيف حـــدة التـــوتر الدولـــي والحيلولـــة دون نشوب حرب نووية . وتمضي بكين في بذل قصـــارى جهدها لخلق تصـــادم عالمي ، فتدافع عن سباق التسلح . ومهما يبد ذلك متناقضا فالامبرياليون الاميركيون والقادة الصينيون همـــا القوتان اللتان تصران بمثابرة ونشاط على احتداد التوتر العالمي .

مـــاو وجمـاعته حلوا في وضع غير مريح فيمـــا يتعلق بالعدوان الاميركي على الفيتنام . لقد رفضت بكين كل مقترحات الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكيـــة الاخرى لتنظيـم عمـــل جماعي لدحر الغزاة . وهـــذا احـــد الاسباب التي تحدو بالولايات المتحدة لزيـــادة عدوانهـــا ، والامبريـــاليين الاميركيين ليعملوا بصلف وصفاقة في شبه الجزيرة الهندية الصينية .

لقد افقدت بكين نفسها شعبيتها ، حتى كل ما تستطيع ان تعمله الان في السيـــاسة الخـــارجية هو استخدام الاستفــزاز والاستخفـــاف والابتزاز والخداع والمجـــازر ، والتـــدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية ولقد قال احدهم فصدق في وصف ماو : «ان ماو تسي تونـــغ يشبه مبـارزا اطلق النـــار فاخطـا خصمه فـــاخذ يقذفه بالحجارة والطين وبكل ما يقع تحت يده» .

الخلـــل الاقتصـــادي والركود ، ومســـــتوى المعيشـــة المنخفض ، والفوضى والارهاب في جميع انحـــاء البلاد ، والعزلة التامة دوليا ...

هذا ما ادت اليه سياسة مـــاو تسي تونغ المغامرة والمعادية للماركسية . وفي هـــذه الحالـــة سوف يحتفـــل شعب الصين العظيم الموهوب بالذكرى الثامنة عشرة لجمهوريته ، وكمـــا تنبأ ماو تسي تونغ نفسه قبل عشر سنوات فان بكين بسلوكها طريق معاداة الاتحاد الســـوفييتي والاقطـــار الاشتراكيـــة الاخرى اساءت الى مصالح الصين الاصلية .

ويعتقـــد الشعب الســـوفييتي ان القوى السليمة الصحيحـــة ستسود الصـــين حتى ان الحـــزب الشيوعي والشعب الصيني سيتمكنان من حماية مكاسـب ثورتهما ويسيران ببلادهما العظيمة في السبيـل الســوي .

ردا عـــلى سؤال وجهته صحيفة «معريب» :

ماهى ظروف ودوافـع قتل الابريـــاء ؟

بقلم : مراقب

جريمـــة قتل الشـــابين العربيين المروعة ، التي ارتكبهـــا جنديـــان من حرس الحـــدود في مطلع الاسبـــوع الماضي ، اثارت اصوات استنكـــار عديدة تطـــالب بالتحقيـــق في هـــذه الجريمـــة ، الى درجـــة ان صحيفـــة «معـــاريب» كتبـــت يـــوم الخميس (٦٧/١٠/١٢) تقول : «يجب التحقيق ايضا في كيفية حدوث الامر .. كيف يحدث في وحدة هامة كحرس الحدود مثل هذا الحادث المروع والمثير ؟ كيف يبلـــغ تفكير اثنين من رجـــال حرس الحدود القيـــام بمثل هذا العمـــل المخـــزي ، والتصرف بمثـــل هـــذا الاستهتار بحياة اثنين بريئين من كل ذنب ؟. لا يكفي اجـــراء محـــاكمة . يجب التفكير بهذه القضية المفزعة : كيف يمكن ان يتوصل الاثنـــان الى ارتكاب هذا العمل الاجرامي ؟»

هذا حسن .. حسن ان تستيقظ بعض الضمـــائر في هذا الجو المريع الذي اصبح فيه سفك دم الانســـان البريء اسهل من سفك دم العصفور.

وحسن ايضـــا ان تسال هـــذه الاسئلـــة .

وبودنـــا نحن ايضـــا ان نســـال ببساطة : هل اصحاب هذه الاسئلة من طراز «معريب» لايعرفون حقـــا «كيف وصل تفكيراثنين من رجـــال حرس الحدود الى القيام بهذا العمل المخزي ؟» او «كيف تصرفا بمثل هذا الاستهتار بحياة اثنين بريئين من كل ذنب ؟» ..

هذه الاسئلة ذاتها سئلت يـــــوم مجزرة كفر قاسم . وامـــا الجواب الجواب الرسمي فقد كان : فرش شدمي *

ومثل هذه الاسئلة حول حـــادث قتل الشابين من رام الله على ايدي حرس الحدود ، يمكن ان تسال في مناسبات عديدة ، وخصوصا في هذه الايـــام .

ان النجوم فوق جسر داميا نعرف مناسبات كثيرة يجب ان تسال فيهـــا هذه الاسئلة !

ويقال ان عشرين طالبا جامعيا من سكان المنطقة المحتلة في الضفـــــة الغربية ، عادوا مؤخرا من المانيـــا الغربية للالتحاق باهاليهم .. ويقال انهم وصلوا الى الضفة الشرقية من الاردن .. ويقال ايضا ان احدا لا يعرف الان الى اي مصير آلوا ! !

وفي منطقة قطاع غزة ، بقي الوف المواطنين بلا تسجيل واحصاء . بين الفينة والفينة يجري تفتيـــش في مخيمات اللاجئين خاصة . وكثيرون من الشباب الذين لم يسجلوا يعتبرون اليوم «متسللين» ، فينقلون بالسيارات عبر الضفة الغربية حتى نهر الاردن حيث يقطعونه الى الضفة الشرقيـــة صاغرين ! !

لا ادري اذا كنا سنعرف ، يوما ، كل الاعمال التي ينبغي ان توجه حولها اسئلة «معريب» ! . منذ مجزرة كفر قاسم ، وقبلها ، يوجد هذا السؤال : كيف يمكن ان يحدث ذلك ؟

لم نكتب في «الاتحاد» ، ولم يقل احد باسم حزبنا الشيوعي ما قالــه الكثيرون في مختلف المجالات الدولية ، من تشبيه ما يجري هنا باعمـــــال النازيين . ام نقل ان اعمال هـــدم القرى ومسحها (كما حدث في قلقيلية وفي منطقة اللطرون) واستخـــــدام النابالم ، وقتل الابرياء ، وتشريـــد مئات الالوف من الاهالي ، واللجوء الان الى العقوبات الجماعية ، شبيهة باعمال النازيين . لم نقل ذلك وان نقوله مراعاة لمشاعر جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل التي عانت الامرين من النازية وكانت ضحيتها الاولى ، فنحن ندرك مدى كراهيتها للنـــازية وجرائمها .

المقارنة التاريخية ليست هي الامر الاهم ، فنحن في غنى عن كل مقارنة ، ونريد استبعادها . ولكن المهم هـــو اثارة اصحاب الضمائر الحية في هذه البلاد ليروا المنزلق والهوة الاخلاقية التي تدفع اليها سياسة حكام هـــذه البلاد .

بالصدفة ، تصفحت في هذه الايام، صحيفة «لرحاب» الصادرة في ٧ـ٥ـ ١٩٦٧ ، بمناسبة يوم الكارثة (يـــوم ذكرى ضحايا النازية) ، ولفت نظري مقـــال كتبته عليزه ليفينبيرغ تحت عنوان « اذا ما سالك ولدك » ..

يستعرض المقال سلوك جماهــــير اليهود في اوروبا ايام صعود الفاشية وايام الهجوم النازي الوحشي عـــلى الجماهير اليهودية في اوروبا . احدى ملاحظات الكاتبة التي عـــاصرت تلك الفترة (وهي مدرسة على ما يظهر) كانت حول اللامبالاة التي شاعت بين اغلبية الجماهير اليهودية آنذاك ، اذ سيق الكثيرون الى المجزرة دون مقاومة، على الرغم من انه كانت ثمة مقاومة وابطال . وتشير الكاتبـــة الى ان النازية صعـــدت ونمت وتغلغلت في المجتمع الالماني دون ان يثير ذلك حتى يقظتها هي مثلا التي درست مـــع الطلاب الالمان ، وكانوا يتمتعـــون بالموسيقى ذاتها ، ويقراون الكتـــاب ذاته ، ويتناقشون حـــول المذاهب السياسية ذاتها ، دون ان يثير انتباهها شيء يوحي بانهم اناس آخرون ، وان نبتة شريرة ازهرت ايام هتلر ستنبت فيهم .

وتمضي عليزه في مقالهـــا ، فتكتب تحت عنوان ثانوي « ماذا التصق بنا من الايديولوجية الفاشية ؟ » . وفيما يلي انقل هذا القسم من المقال المذكور لما فيه من تحذير هام ، وربما يحتوي على اجابة على اسئلة «معريب» حول دوافع قتل الابرياء من الناس .

تقول الكاتبة :

« عندما انظر الى الوراء ، ادرك اليوم انني لن انحرر الى الابد من الخوف من ان شيئا قد التصق بي من النظرة الالمانية التي خلقت الفاشية وجعلتها فكرة سياسية تسيطر عـــلى المانيا والعالم كله تقريبا في تلك الايام. ربما لن يكون من السهل العيش في هذا الخوف ، ولكن يبـــدو لي ان الاسوا من ذلك هو العيش بدون هذا الخوف .

« ولكن ينبغي علينـــا ان نخشى تغلغل الفاشية الى تفكيرنا ، لا كافراد فحسب ، بل كمجتمع ايضا . يجب علينا ان نتحرى ايديولوجيتنا مرة تلو مرة ، لكي نتاكد من ان النازية لم تلتصق بنـــا ..

« ها نحن قد خلقنا لانفسنا النموذج الاعلى لـ « اليهودي الجديد » واني لاشك اكثر من مرة بان هذا النموذج يشتمل على قدر غير قليل من التقليد المخزي للاعجاب باعدائنا . ها هـــو امامنا .. انه يبتسم على كل لوحة ويزين كل صحيفة مصورة ، الان كما في الماضي . انه صبي ذو غرة شقراء لا يمشط شعره دليلا على استهتاره «بالحضارة» الفارغة .. عينـــــاه زرقاوان ، وتعبير وجهـــــه متعجرف تعجرف الرجل العملي الذي يشمئز من تفكير وتحليل المثقف . انه يقف رشيقا ضاربا في الارض ، وكانه يسخر من العالم ، بدون خوف وبدون شك . وهم لا يظهرون هذا النموذج ، ابدا ، من جنس الانثى ، ولا يمكن ان تكون له عينان غامقتان وشعر اسود ، او وجه ترك عليه التفكير ظلاله .

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٧ ـ

اصــداء :

« ميكونس صهيوني اكثـــر من غولدمان »

استولت على زعامة جماعة ميكونس ـ سنيه نرفزة هستيرية بعد ان شعروا بنهاية شوطهم اذ ان قسما غير قليل من اعضاء جماعتهم ادركوا الى اين قادهم هؤلاء الزعماء فتركوا هذه الجمـــاعة (وبينهم ثلاثـــه من اعضـــاء اللجنة المركزية) ، وبعد ان ندده بهم الحركة الشيوعية العالمية كمتعصبين قوميين ومعادين للسوفييت ايدوا ، في غمرة حماسهم ، العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، وصوت ممثلهم في الكنيسـت ، ش ميكونس ، مؤيدا الضرائب الحربية التي فرضتها حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، وبعد ان عرفت اقســـام واسعـــة من الجمهـــور الاسرائيلي وجوه هـــؤلاء المفلســـين السياسيين وراءه كيف تاخذهم دوائر الحكومة والبرجوازية بالاحضان على اعتبار انهم النادمون العائدون الى العائلة الصهيونية ..

وزعماء جماعة ميكونس ـ سنيـــه ، من فرط حمـــاسهم ، يبذلون كل جهد لكي يثبتوا للاوساط الرجعية في اسرائيل انهم اكثر صهيونيـــة وعداء للاتحاد السوفييتي مما هم معروفون به بين الجمهور فهنـــا ، مثلا ، مـــا كتبه مراسل «دافار» في مقاله بتاريخ ٨/١٥ :«جلسنا ليلة السبت في قـــاعة الثقافة لمجلس عمال حولون . واصغينا وفتحنا عيوننا ولم نصدق مـــا سمعناه ورايناه :

«فعلى المنصة وقف شموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي (المقصود جمـــاعة ميـــكونس ـ سنيه) وكان يلقي خطابا صهيونيا تتواضع بجانبه خطابـــات رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور ناحوم غولدمان» ...

ومراسل «معريب» (٩/١٤) استمع الى ميـــكونس في بني براك وبين مـــا قـــاله : «لقد واجهنـــا ، واجـــه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (اي جماعة ميكونس ـ سنيه) الاختيار بين ان نعيش بسلام مع موسكو او ان نكون جزءا من الشعب اليهـــودي . فـــاخترنـــا ان نعيش بســـلام مـــع الشعب في اسرائيل» ... وينتـــج من هذا ، حسب منطـــق ميكونس ، ان من هو صديق للاتحـــاد السوفييتي لا يستطيع ان يكون صديقا لشعبه . اليست هذه الاقوال تثير الرثاء والسخط .

ولكن ، يبدو ، ان ميكونس قد ابتعد اكثر من اي وقت في كلمته التي القاهـــا في ندوة بيت سوكلوف (٩/٢٠) اذ اشترك فيهـــا مع ممثلي احزاب الائتلاف الحكومي ـ المبـــاي والمبام واحدوت هعبودا . ففي الوقت الذي امتنـــع فيـــه ممثلو احزاب الائتلاف عن مهـــاجمة الاتحـــاد الســوفييتي فان شموئيل ميكونس قد قام ، لكي يثبت جدارته ، بهجوم ارعن على الاتحـــاد الســوفييتي فقال : ان دولا كبيرة تستطيع ان تبيح لنفسهـــا ان تكون غير مبدئية وان تتصرف اليوم هكذا وغدا غير ذلك .

فهنا ، مثلا ، توجد دولـــة كبيرة زودت سلاحـــا كثيرا للاقطـــار العربية وهي تعرف انهـــا تعـــد حرب ابـــادة ضد اســـرائيل ... وحينمـــا انطلقت نداءات من القـــاعة تقول «روسيا» .. «روسيا» اجاب ميكونس «نعم ، روسيـا» . وواصل كلامه قائلا لقد كان ذات مرة في روسيـــا القيصرية شعار «اضرب اليهود فتنقذ روسيـــا» اما اليوم فالشعـــار هنالك اخر «اضرب اليهود فتنقذ العرب» ..

وفي نقـــاشه مع عضو الكنيست ب . ازانيا (من المبـــاي) اللذي قال ان تاريخ دولة اسرائيل يجب ان يبتدىء قبل نحو ٧٠ سنة ، منذ المؤتمر الصهيوني الاول ، فـــان ميكونس قد «صلحه» ، قائلا : ان تاريخ دولة اليهود وحق يهود العـــالم في دولتهم في فلسطـــين يجبـــان يبتدىء منذ نحو الفي سنـــة واكثر . فهذه هي دولـــة اليهود التي لكل يهود العـــالم جزء فيها حسب «قانون العودة»» ...

وفي حديثـــه عن القضايا الاسرائيليـــة ـ العربية حول ميكونس انظاره نحو الجالسين حول الطـــاولة وقال : ليس بين الجالسين حول الطاولة هنا اي خلاف في ان الحرب قد كانت حرب دفـــاع عن كيـــان اسرائيل وان الانسحـــاب من المناطق المستولى عليها يجب ان ياتي في اعقاب مفـــاوضـــات مباشرة ، وان جماعتـــه تؤيد الغـــاء الضـــم الاقليمي ولا تؤيد الضم الاقليمي (ومن يفهم يفهم !) ولما ســـاله بعض من الجمهور : ومـــاذا بشان القـــدس ؟ قـــال انـــه من النـــاحية التاريخية والواقعية فان القدس يجب ان تكون يهودية ولكن ... يجب اقنـــاع العرب بان يوافقوا على ذلك . امـــــا عن هضبة الجولان فقال انها يجب ان تكون مجردة من السلاح .

وقال ميكونس عن العرب : بمدى ما يكون العربي اكثر عداء للاستعمار فانه يزيد تمسكه بنظرية ابـــادة اسرائيل ، واولئك الذين يدعون ان الحرب كانت عدوانا لا يعرفون ماذا يتكلمون ..

هذه هي بعض من اقوال ميكونس التي تزيف وتحرض على الحركة الشيوعية والاتحاد السوفييتي !

صحفية فرنسية تجولت في مدن القنـــاة تتحدث عن القصف الاسرائيلي للاسماعيلية

نشـــرت جريـــدة «معريب» (١٠/١) رســـالة لمندوبهـــا في باريس ، اوري دان ، يتحدث فيها عن تبـــادل اطلاق النيران في منطقـــة قنـــاة السويس . ومما جاء في رسالته :

ان مندوبة جريدة «فرانس سوار» («فرنسا المساء») ، التي تجولت على طـــول الضفة الغربيـــة من قنـــاة السويس قد ذكرت ان ٣٦ مصريا من الاسمـــاعلية و ٢٣ من السويس قـــد قتلوا في القصف الاخير . وحســـب اقوالهـــا فان كل القتلى هـــم مـــن المدنيين والواقع المأســـاوي هو ان في الجـــانب الاسرائيلي من القنـــاة لا توجد غير الرمال والصحراء ، بينمـــا تقع في الجانب المصري مدن كبيرة ـ الســويس وبور توفيق ، الاسماعيليـــة وبـــور سعيـــد ـ وكذلك عـــدد مـــن القرى . وفي كل هذه المناطق يوجد ٧٠٠ الف مـــدني مكشـــوفين للنـــيران الاسرائيلية . وهؤلاء المدنيون ، كمـــا تقول مراسلة الجريدة الفرنسية . اكثرهم من الفقراء . ولقد رايتهم ، مثلا ، في الاسماعيلية حينما سقطـــت هنالك القنابل الاسرائيليـــة الاخـــيرة . نساء واطفال ومسنون سدوا الطريق امـــامنـــا في ظـــل جدران على وشك الســـقوط . والشـــارع الرئيسي في المدينة ، شارع الثلاثين ، حرث كله بالقنابل حرثا . ومن المدينة تصاعدت رائحة الحرائق والجثث . وفي محطة السكة الحديديـــة كـــان قطـــاران متلاصقان محروقين ، وعلى الرصيف نثرت كتب دراسية محروقة . واحد القطارين كان على وشـــك ان ينقـــل الطلاب الى الزقـــازيق حيث نقلـــت اليها المدارس من مناطق ضفة القناة ولحسن الحظ انقذ الاطفال ، هـــذه المرة ، لانهم تركوا القطار قبل فوات الوقت . والاطفـــال هنـــا ، كمـــا هو الحـــال دومـــا ، هم الشهـــد القلق جدا للحرب . لقد نقل الجرحى الى الملجا . وهنالك رايت جراحـــا شابـــا يهتم بمعالجة طفلين على ضوء مصباح كهرباء يولدها مولد كهربائي» .

مقـــال هيكل الاسبوعي فـــي «الاهرام»

الاقمار الاصطناعية الاميركية .. والحرب !

● كنـــا نرفض خدمات تقدم الينا ● الطيارة التي بقيت معلقـــة بين السماء والارض ● معظم ما ضاع من الطيران عـــلى الارض ... وخطـــة العــــدو مـــع الرجـــال لم تنجح

مكتب الاتحاد ـ كتب رئيس تحرير جريـــدة « الاهرام » القاهرية ، محمـــــد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي (١٠/١٤) : انه كان محتما ان تلجا اسرائيل الى القوة المسلحـــة لان تطور الحوادث من ١٤ مايو يثبت ذلك . فاسرائيل لا تستطيع الانتظار طويلا لانها لا تستطيع احتمال عبء حالة التعبئـــــة الاقتصادية . والتعبئـــة بلغت مداها ، وتعيين ديان وبار ليف يدل على ان الانتظار يحسب بالساعات ، وكان هنالك تحديد واضح : ان الطيران هو هدف الضربة الاولى .

وقال هيكل ان الضربة كانت في نتائجها مذهلـــــة وكانت مدخلنا الى الهزيمة القاسية .

وذكر هيكل ان العدو كان يعرف عنا اكثر مما نعرفه نحن عنه . فالعـــــدو كان يعرف المواقع بل هو اقام نماذج على الطبيعة في النقب ليــــــدرب طياريه عليهـــــا . والطيارات جاءت من اتجاهات مضبوطـــة وانزلقت على اهدافها بدقة . ولا شك ان الاقمار الاصطناعيـــة الامريكية قد ادت خدمة كبرى للعـــدو .

وقال هيكل : وكنا نرفض اي خدمة تقدم الينا في هـــذا الشأن . فقد وصلتنا معلومات من بلد صديق ، ليس هـــــو الاتحـــــاد السوفييتي ، تلفت نظرنا الى ان طيارات اسرائيلية قد وصلت في ٥/٣١ ـ ٦/١ الى مشارف القاهرة . وقدمت هذه المعلومات الى القيـــــادة العامة فكان ردها ان ذلك غير صحيح ثم تبين فيما بعد ان هذه المعلومات صحيحة ولكن الوقت كان متأخرا للاستفادة منها .

وذكر هيكل ان خطة العدوان في حزيران ٦٧ لم تختلف عن خطة العدوان الثلاثي سنة ٥٦ الا في شيء واحد هو عمليـــة الانزال في بور سعيد .

وقال : وفي الساعة الثامنة من صبـــاح ذلك اليوم الـــذي كان محتملا فيه وقوع العدوان قامت طيارة عسكرية عليهـــا المشير عامر ومعه قائد الســـلاح الجوي وكبار هيئـــــة اركان الحرب قاصدة مطار « تماره » في سيناء . وفي المطار ودعهم كبار القادة ، وفي مطار «تماره» كان ينتظرهم كبـــار القادة . وقبل وصولهم الى جو المطار ابلغوا ان مطار «تمارة» يتعرض لغارة جوية فاتصلوا بمطــــــار اخر وكان الجواب انه يتعرض ايضـــا لغارة جوية فعـــــادت الطيارة الى مطار القاهرة بعد ان بقيت معلقة اكثر من ساعة بين الارض والسماء . فهـــل كان العدو يعرف بهذه الرحلة؟ هل كان وجود الطيارة في الجو بين اسباب الشلل التي اصابت بطاريات الصواريخ ؟

وتحدث هيكل في مقاله عن المحاولة لاخفـــــاء الخســـائر الحقيقية عن القيادة السياسية وعن المحاولة للمبالغة في خسائر العدو رغم الاوامـــــر المشددة بالتزام الدقة .

وقـــــال هيكل ان خســـائر العدو قد بلغت ٧٣ طيارة ، و٦١ منها وقعت فوق ارض الجبهة المصرية . ولكن حتى اليوم الثاني والثالث للمعركة ظل هناك تصور بتعادل القوى في الطيران ، وعلى ذلك تقرر السير في المعركة البريـــة على اعتبار ان الطيران ، في هـــــذه الحالة لا يلعب دورا حاسما .

وفي ختام مقاله قال هيكل ان الطيران سيبقى مرة اخرى السلاح الحاسم . وان معظم ما ضاع من الطيران ضاع على الارض ومن حسن الحـــظ لم ينجح العدو مع الرجال مع انه كان قد حاول .

يكتبها : صليبا خميس

«يـــا اعـــدل النـــاس» ...
والقـــراء قـــد فهمـــوا ...

اذا كان القضاء الاسرائيلي يستمد وحيه من الوصايا العشر ، فقد سبقنا من اقترح ان تحمل سلطات الاحتلال لوح الوصايا وتعيده الى طور سيناء لتعيد «القوة» تعديله بما يتناسب مع فلسفة الحكم القراقوشية ..

اذا كان القضاء الاسرائيلي يمت بصلة الى مبادىء القضاء الدولي ، فيجب تعديل القضاء الدولي ليتناسب مع مقياس العدل الاسرائيلي ، (ومع مفهوم سياسة المناطق المحررة في الاراضي المحتلة) .

وما على اصحاب الوقف الاسلامي ، في المناطق المحتلة (المحررة في نظر القضاء الاسرائيلي) الا الانتظار ، قبل التوجه بقضيتهم الى القضاء ، اما الى ان يتم هذا التغيير او الى ان يغير وزير القضاء رأيه في قضية التحرير. احد امرين .

والذي جر هــذه الافكار ، هي التصريحات التي ادلى بها سيادة وزير القضاء الاسرائيلي ، يعقوب شمعون شبيرا ، عشية رأس السنة العبرية لصحيفة «دافار» بتاريخ ٤–١٠–٦٧ . والوزير في عرفنـــا ، نحن العرب البسطاء ، هو اعدل الناس .. هكذا كان في عصر المتنبي ايضا .. وقـــد اثارت تصريحات الوزير اهتمامنـــا ، لانها تتعلق بحريتنا ، بحرية من تتناوله أوامر الاقامة الجبرية في الاسابيع او الشهور المقبلة ..

فماذا كانت تصريحات الوزير شبيرا التي بشرنا بها بطول الاقامة ؟ والاقامة الجبرية في البيت ، تختلف عن اقامة اي وزير اختيارية خارج البيت .

حين سأل مراسل صحيفة «دافار» وزير القضاء عما اذا كانت امكانيـــة الغاء علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي كمنظمة غير شرعية ، قد بحثت ، اجاب الوزير :

« اذا عمـــل حزب سياسي ضد اسس قيام الدولة تستطيع السلطات الغاء شرعيته . وقد استخدمت هذه الصلاحية سنة ١٩٦٤ ضد حركـــة «الارض» المتطرفة . اما حول السؤال عما اذا كانت مقتضيات المحافظة على امن الدولة وسلامتها تقتضي اليوم اتخاذ اجراءات كهذه ضـــد (القائمـــة الشيوعية الجديدة) فلا داعي للسرعة لان هذه الحاجة غير ملحة وليست ضرورية . ونظرا لقلة نفوذ القـــائمة الشيوعية الجديدة وعدم تأثيرها ، فلا نرى ما يوجب الغاء شرعيتها . ولكن يبدو لي انه يجب اتخاذ اجراءات لمنع القائمة الشيوعيـــة الجديدة من القيام بعمل معاد في المناطق المحررة ».

وهذا العدل الذي تجلى في تصريحات وزير القضاء ان حق التنظيم السياسي لن يبقى حقا اذا اصبح حجر عثرة في سبيل تنفيذ سياسة حكومته . هذا هو المقياس الوحيد . ونسي وزير القضاء ان هذا المقياس ، كان دائما وابدا مقياس كل ديكتاتورية تعتدي على القيم الدمقراطية بحجـــة الامن وسلامة الدولـــة ..

والدعاية الرسمية في الخارج تتغنى بمحامد الدمقراطية الاسرائيليـــة .. التقيت بجماعة من الطلاب في باريس ، فقالوا لي انهم وجهـــوا مذكرة الى السفير الاسرائيلي في العاصمة الفرنسية يحتجون فيها على العدوان والاعتداءات التي تقع على السكان العرب . وكان رد السفير الذي نقله الى هـــؤلاء الطلاب ان نفى التهمة وكانت حجتـــه ان اسرائيل دمقراطية بدليل ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي علني فيها ... فهل كان هذا الرد فقط للاستهـــلاك الخارجي ؟!

ان القلق في رد وزير القضاء على صحيفة دافار قوله «انـــه يجب تحديد نشاط الحزب الشيوعي في المناطق المحررة» – اي القائمة الشيوعيـــة الجديدة – .

وبهذا التصريح اعتراف بان كتلة ميكونس – سنيه انهت ما بينها وبين الحركة الشيوعية من علاقة ولـــذا فنشاطها مشروع في المناطق المحتلـــة التي حررها الوزير .

اما تصريح الوزير هذا فيعني ان الحكومة ستواصل سياسة القمـــع والاعتداء على الحريات الدمقراطيـــة بفرض القيود واوامر الاقامة الجبرية والغرامات الباهظة على اعضاء الحزب الشيوعي وصحافته ، بحجة العمـــل المعادي للدولة في المناطق التي اطلق عليها وزير القضاء حكم المحررة .. وهذا تناقض عجيب في اقوال الوزير لا نريد ان نناقشه عليه . فهو لا يطبق في المناطق «المحررة» الشرائع التـــي يطبقها في اسرائيل نفسها ، طبعا لانها في نظره تبقى محتلة مهما يحرر فيها .. وحين نقول هذه الحقيقة ، يصيبنا ما اصاب جحا مع زوجة ابيه ..

ويظهر اننا لن نكتسب حريتنا مـــن جديد ، حتى ينتهي الاحتلال . هذه هي النتيجة المنطقية التي توصلنـــا اليها تصريحات الوزير .. وهو اعدل الناس ..

ام الفحم بـــدون موظف لتســـجيل الســـكان

ام الفحـــم – لمراسلنـــا – منذ تـــاليف المجلس المحلي في ام الفحم حتى الشهر المـــاضي كان ســـكرتير المجلس المـــدعو جمال عبد الهـــادي هو الذي يقوم بسد الفـــراغ عن موظف لتسجيل ســـكان القرية مثل شهـــادات الولادة والوفيـــات والزواج وغيرها التي بلغت في العام المـــاضي حوالى ١٦٠٠٠ معاملة .

ولكن منذ شهر وسكرتير المجلس يرفض القيـــام باي معـــاملة من هذه المعاملات بحجة انه قدم استقالته من هذه المهمة .

وسبب هذه الاستقالة ان المجلس كان في جلسة خاصة لبحث ميزانية سنة ١٩٦٨ قد اقترح فصل الموظفين القدامى وتعيين موظفين جـــدد يقبلون بشـــروط توظيف ورواتب جـــديـــدة تخفف عن المجلس شيئـــا من عبء العجز المالي . والظاهر ان السكرتير استقال احتجاجا على هذا الاقتراح مع انه لا يزال يعمل دون ان يخصم عليه شيء من معاشه المقرر .

ان اهالـــي ام الفـــحم يطالبون وزارة الداخلية بتنظيم موظف خاص لزيارة ام الفحم ومنطقتهـــا لتسجيل السكان او تكليف موظف خـــاص من ام الفحم للقيـــام بهـــذه المهمـــة لان ذهابهم وايـــابهم الى الخضيرة يكلفهم الكثير من المصـــاريف ويعطلهم عن اعمـــالهم .

بطالة .. واجحاف .. وتنكر لحقوق العمال في سخنين

سخنين – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية عقد اجتماع عام للعمال بعد ظهر يوم الجمعة ١٠/٦ ، تكلم فيه العاملان حنيف حنيف وجبر يونس والعضو الشيوعي في اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت جمـــال موسى ، حول وضع البطالة المستفحلة في القرية وفي القرى العربية ، وسياسة التمييز والاجحـــاف التي تلحقها وزارة العمـــل بالعمال العرب في القرى حيث تحرم اكثريتهم من اعمـــال الطوارىء وتحرمهم كليـــا من منح البطالة . ومؤخرا اخذت تتنكر للعمال العاطلين بحجـــة انهم ذوو ملكية صغيرة لا تذكر . ومن الجهـــة الاخرى يغمض المسؤولـــون في الهستدروت اعينهم عن وضع العمال العرب ولا يحركون ساكنا وكان الامر لا يعنيهم مطلقـــا ، في الوقت الذي لا يعفون فيه الاعضـــاء من الرسوم الهستدروتية ، او اخذ الحد الادنى منهـــا من العمال العاطلين في القرى .

ففي سخنين ٧٠٠ عامل دون عمل ، يعطى عمـــل طوارىء لـ ١٠٠ – ١٥٠ عاملا شهريا ، بمعدل ١٢ – ٢٠ يوما للعامل حسب عدد افراد عائلتـــه . واما بقية العمـــال فمحرومون من العمل كليا . فقـــد الغى مكتب العمل تسجيل مئة عامل بحجة ان الواحـــد منهم يملك قطعة صغيرة من الارض التي هي على الغالب وعرية تتراوح ما بين ١ – ٥ دونمات او مـــا شابـــه ذلك ، واطلقت وزارة العمل على هؤلاء العمال اسم مناوب («تخليف» بالعبرية) وهذا اختراع جديد غـــير منصوص عليه في القانون. لان نص القانون هو : مكتب العمل يسجل كل عامل يتوجه اليه .

واما الـ ٢٠٠ شاب دون سن الـ ٢١ فتعتبرهـــم وزارة العمل غير اهل للعمل فهم طبعا « لا يأكلون ولا يشربـــون » ! ولذلك يسجلون في مكتب العمل ثم يتسكعون في الشوارع او .. يتصيدون عصافير .. ! !

والبقيـــة يقول لهم مكتب العمل بكل صراحة لا عمل لكم عندي . وكل اولئك العمـــال الذين لا ينالون العمل لا تعطى لهم منح البطالة التي طبـــل وزمر لها دعاة الحكومـــة والهستدروت في الصحف ..

وامـــا المسؤولـــون في الهستدروت وخاصة في الدائرة العربية او في فرعها في الجليل الغربي فهم مشغولون بالدعاية لسياسة الحكومة المعاديـــة للشعب لا اكثر ولا اقـــل . فهؤلاء لا يفعلون شيئا مطلقـــا لتأييد العمال وتخفيف ازمـــة البطالة ، ولا يمنحون العمـــال المتعطلين حق الاعفاء من رسوم الهستدروت او دفع الحـــد الادنى منها ، وهكذا يحـــرم معظم العمال من حقوقهـــم في عيادة « صندوق المرض » وفي الهستدروت .

وعدد سكان قرية سخنين ٦٥٠٠ نسمة ، سلبت الحكومة قسما من اراضيهم في البطوف واما بقية الاراضي فيدخـــل معظمها ضمن ٣ مناطق مغلقة ، احداها يمنع دخولهم اليهـــا كليا .

هذه هي حالة قرية كبيرة في ظل سياسة حكومة العـــدوان والاحتلال والتجويـــع . ولكن العمال لا يسكتون وهم يثيرون معركة متواصلة من اجل العمل ولقمة العيش .

مدير مكتب العمل في سخنين ، فهد قبطي ، يساعد على طرد العمال

دير حنـــا – لمراسلنـــا – يقوم المسؤول عن العمل فايز شحـــادة – مـــن عرابـــة – بالضغط على العمـــال الذين يعملون معه في دائرة الاشغال العامة لتصليـــح الشـــوارع . وهؤلاء العمـــال كـــانوا قـــد اشتغلوا معه عن طريق مكتب العمل في سخنـــين ، وهم من دير حنا .

وبتـــاريخ ٦٧/١٠/٤ رفـــع ثلاثة من هؤلاء العمال شكوى الى موظف مكتب العمل زكي مدلج على الموظف المذكور جاء فيها انـــه لم يدفع لهم ســـوى نصف اجـــرة السفـــر وانـــه يضغط عليهم بحجة ان عملهم لم يعجبـــه ! وكـــان جـــواب الموظف المذكور انـــه سيحضر بنفســـه الى مكـــان العمـــل بتاريخ ١٠/٨ ويسوي المشكلة مـــع المسؤول هنـــاك . وقـــد اتفق معـــه على دفـــع اجـــرة السفر كاملة للعمال .

ولكن عندما ذهب العمـــال للعمل في التاريخ المذكور ، كان معهم عامل رابع من دير حنا ، رفض المسؤول يوسف شحادة تشغيلهـــم . فرجعـــوا الـــى الموظف زكي فقال ان عليهـــم الحضـــور الى المكتب بتـــاريخ ١٠/٩ لمقـــابلـــة المديـــر فهـــد قبطي . وعندما ذهب العمال لمقابلة فهد المذكور قال لهم : لا يجوز لكم التنقيط في مكتب العمـــل خلال شهر ولا يحـــق لكم العمـــل لان المســـؤول عن العمل قد انهى عملكم !

وهـــكذا حرم فهـــد قبطي اربع عائلات من لقمة العيش .

ويسأل هؤلاء العمال وزير العمل وممثله في حيفا السيد حبوشي هل يحق لفهد قبطي ان يشكل من نفســـه محكمـــة تحاكم العمـــال وتفرض عليهم الجوع ؟ ام ان واجبه بصفته مديرا لمكتب العمل مساعدتهم على تحصيل لقمة عيشهم ؟

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى معـــالي وزير الداخليـــة

الى متى تبقى البعنة بدون مجلس محلي ؟ !
بقلم : حسن بكري

يبلغ عدد سكـــان قريتنـــا البعنـــة ١٩٠٠ نسمـــة وهـــم يعيشون منذ عشرين عـــامـــا تقريبـــا ، في ظروف ماديـــة صعبة نتيجة لمصـــادرة القسم الاكبر من اراضيهم الزراعيـــة ومحـــاجرهم . وخلال هـــذه المـــدة حققت قريتنـــا بعض المشاريع الضرورية مثل تعبيد الشـــارع الرئيسي وادخـــال المياه للقرية وشبكة التلفون . ولا يزال القســـم الاكبـــر من المشاريع بدون تنفيذ .

في قريتنا ٤٥٠ طالبا وفي بدء كل سنة دراسية تواجهنا مشاكل من اجل استئجار غرف .

ويعاني الطلاب المذكورون من نظام المنـــاوبة (الشفت) وذلك لعدم وجود بناية كافية للمدرسة .

وهناك مشاكل الشوارع الداخلية والنظافة وادارة شؤون القرية وغيرها

وكل هذه المشاكل لا يمكن التغلب عليهـــا الا اذا اقيـــم مجلس محلي في قريتنا . وحتى الان لم يقم مثل هذا المجلس رغم المراجعات المتكررة .

وفي اخر مقابلة لوفد قريتنا مـــع ممثل وزارتكم بتاريخ ٩/١٥ ، وضـــع حـــاكم لواء الشمـــال السيـــد كنج سببين لعدم اقـــامة مجلـــس محلي في قريتنا : الاول ان سكـــان البعنـــة غير ناضجين لتســـلم امورهم بايديهم . والثاني ان عدد سكـــان البعنة قليل وغير كاف . واعتبـــر الوفد السبب الاول اهانة لسكـــان البعنة وعبر عن استيائه الشديد من هذه الاهانة .

اما بالنسبة لعدد السكـــان فقد ذكر الوفد ان عدد سكان قرية جولس لا يزيـــد عن ١٥٠٠ نسمـــة ومع ذلـــك سيقام فيها مجلس محلي فلمـــاذا لا يقام مجلس محلي في البعنـــة التي يزيد عدد سكـــانهـــا عن عدد سكـــان جولس ؟

اننـــا لا نعترض ابدا على اقـــامة مجلس محلي في قرية جولس ويسرنا جدا ان يقوم فيها مجلس محلي ونحن من اعمـــاقنـــا نتمنى لهم التقـــدم والازدهار .

ونحن نطالب باقامة مجالس محلية في كل قرانا العربية وبتنفيـــذ قرار معاليكم الذي اعلن قبـــل سنة عـــن اقامة مجالس محلية في عدد من القرى العربية (ولم ينفذ حتى الان) مثـــل المكر ودير الاســـد ونحف اســـوة ببقية القرى والمستوطنات .

ونطالب معاليكم بـــاعطائنـــا حقنـــا الطبيعـــي في اقـــامـــة مجلس محلي لقريتنا البعنة .

رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة يحجز رخصة بقالة مقابل الضريبة المطلوبة من صاحبها

جاءنـــا من محمد مصطفى عمرو من يافة الناصرة كتـــاب مفتـــوح الى رئيس المجلـــس المحلي في يافة النـــاصرة يطلب فيه منحه رخصة بقالة ويقول انـــه طـــالب رئيس المجلـــس والسكرتيرة ، مرات عديدة ، بمنحه هذه الرخصة ولكنهمـــا يرفضـــان منحه اياهـــا الا اذا دفع كل الضريبـــة المستحقـــة عليـــه . ويضيف ان رئيس المجلس رفض اعطـــاءه عمـــل طواريء وعندمـــا احتـــج على هـــذا الرفض ابلـــغ البوليس لارغامه على التراجع .

ويقول محمـــد المـــذكور ان رخصة البقـــالة محجوزة الان لـــدى رئيس المجلس ولـــذلك فقد ارسل شكوى عليـــه الى دائـــرة الصحـــة والى مديـــر البـــوليس يحملـــه فيهـــا المسؤولية عن حجز الرخصة.

الضرب ممنـــــوع

ومـــن محمـــد محمـــود ابو خيط الطـــالب في مدرســـة «اورط» كفار سابـــا (الصف الحادي عشر) جاءتنا رســـالة جاء فيها انه :

بتاريخ ٦٧/١٠/٤ وبينمـــا كان الطـــالب حسن محمد ابو ديـــة يقوم بواجبـــاته في درس الزراعة قـــام المعلم جمـــال عراقي بضربـــه بعصـــا غليظة برجله فجرحها في الحال .

وهو يســـأل وزير الثقافة والتعليم : هل الضرب مسموح بـــه في مدرسة «أورط» ؟

أمسية شـــعرية في عـــكا

سهر جمهور غفير من سكان عكا ، ليلة السبت المـــاضي ، مع الشاعرين سميح القـــاسم ومحمود درويش ، في امسيـــة شعريـــة ممتعـــة القى فيهـــا الشـــاعران مختـــارات من شعرهمـــا الانســـاني اثـــارت اعجاب الجمهور وحماسه .

اقـــام الامسيـــة الشعريـــة فرع الحزب الشيوعي في عكـــا ، في نـــادي الاخوة التي غصت بجمـــع غفير جلهم من الشباب .

ويقول مراسل «الاتحاد» ان التفاف شباب عكا حول نشـــاط فرع الحزب الشيوعي في عكـــا اخـــذ في الاتســـاع والقوة ، مما دفع ادارة نادي الحزب الى توسيع برامجها الثقافية والفنية التي يتوافد اليها مئات الشباب .

وفي الاسبـــوع المـــاضي ، القـــى الرفيق غســـان حبيب محـــاضرة عن ثورة اكتوبر استمع اليها حشد غفير من الشباب .

مـــا هي ظروف ودوافع قتـــل – بقيـــة

« لقد كانت هذه الصورة جزءا لا يتجزأ من الدعاية الصهيونية طيلـــة عشرين عاما ، وقد وصفت في مقالات وكراسات وقصص لا تحصى. وتحولت الى البطل الرئيسي في «اكسودس» ، وتحولت في الاسلوب الامريكي الرخيص الى مجرد كاريكاتير . ان المبالغة قتلت الصورة .

« لم اتمكن من التطلع الى الصبي الفخور في «اكسودس» ، بدون ان يملأ الخوف قلبي . انه يشبه ، الى حد كبير ، الصبي الالماني ايام هتلر . انه يظهر صفات الشجاعة الجسمانيـــة ذاتها ، والجرأة التي لا حد لها ، والايمان باهداف شعبه ، والثقة التي تمثل العنصر الاسمى . لقد اصبت بالذهول مرة تلو مرة . امن اجل هذا غادرت المانيا واوروبا كلها ؟ الكي اكون شاهدة على ذلك .. على تثقيف ابنائي واحفادي على الاعجاب بمثل هـــذه الصورة المعادية لليهود » ؟

● ترجمت هذا القسم من مقـــال عليزه ليفينبيرغ الذي نشر في «المرحاب» صحيفة الوزيرين الون وكرميـــل ، اعتقادا مني بانه رد حازم على سؤال «معريب» التي ارادت ان تعرف كيف يجوز الاستهتار بحياة شابين بريئين . ولكن المقال ، في الوقت ذاته اتهـــام جريء لقـــادة المجتمع الاسرائيلي ، القيمين على التعليم وعلـــى صيـــاغة عقلية الشباب وتثقيفه بروح الاستعلاء والعنصرية وكراهية العرب والاستهتار بحيـــاتهم .

* شدمي هو قائد فرقـــة حرس الحدود المسؤولة عن مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦ والذي غرم بدفع قرش واحد بعد المحاكمة .

من هنا .. وهناك

بطالة في الولايات المتحدة

● ارتفعت البطالة في الولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل منذ خمس سنوات – هذا مـــا اعلنته وزارة العمل الامريكية ..

ومن المعروف انه دائما هنـــاك حوالي خمسة ملايين عاطل عـــن العمل في الولايات المتحدة .

ويقول ارثور روس ، من دائـــرة الاحصاء التابعة لوزارة العمل ، ان من اسباب تصاعد البطالـــة ازدياد عدد النساء الباحثات عن العمل ، بشكل عجيب !

الفـــار الجـــريء

● الطالب الانجليزي اندريو بريانت هو من هـــواة تربيـــة الحيوانات وفي حديقته الصغيـــرة وضع افعى في قفص وهو يعرف ان الافاعي تحب لحم الفيران ، لذلك احضر في احد الايام فارا كبيـــرا وادخله الى قفص الافعـــى ليكون لها غذاء شهيا .

وفي صبيحة اليوم التالي ذهب الى القفص ليتفحص حالة الافعى السعيدة .. وكم كانت دهشتـــه شديدة حين وجـــد الفار يسرح ويمرح في القفص وقد استلقـــت الافعى بجانبه ميتة .. وبـــدون راس !!

«مزحة» ثمنها سنة

● مساء يوم الخميس الماضي لفتت نظر احد اعضاء كيبوتـــس «عميعد» في الجليل ، صرة غريبة تحت احد منازل الكيبوتس . وقد وجد على الصرة ورقة كتب عليها بالعربية : «قف واستدع الحارس!»

واستدعيت الشرطة الى المكان ، وحضر عدد كبير من افرادها مـــع كلاب الاثر استعدادا لمباشرة عملية البحث عن المخربين . وحين فتـــح خبير المتفجرات الصرة ، وجـــد في داخلها غالون من البلاستيـــك وبطاريتين من صنع سوري ربطتا بسلك .. ووجدت كذلك ورقـــة كتب عليها بالعبرية «مع التحيات .. الى الحارس» !

وحين اتضح ان كل ما في الامر هو «مزحة» ثقيلة دم ، حققـــت الشرطة مع بعض افراد الكيبوتس ثم اعتقلت شابين وساقتهما الـــى المحكمة في صفد ، وهناك اعترفـــا بانهما «ارادا فحص يقظة الجمهور» ولكن القاضي حكم على الشابين بالسجن سنتين !!

٤٠ ضابطا اردنيا .. الـــى التقاعـــد

● اعلـــن صلاح ابو زيـــد ، وزير الثقافة والارشاد في الاردن ان الحكومـــة قررت احالة ٤٠ ضابطا من الجيش ، على التقاعد ، وبين هؤلاء الضباط اصحاب رتب تتراوح بين ملازم وزعيم (بريغادير)

وفي يوم الاحد الماضي احالـــت حكومة الاردن على التقاعد اربعـــة ضباط بينهم واحد برتبة لـــواء (ميجور جنرال) .

جرح اثنـــين من حرس الحـــدود

● «اثنان من حرس الحـــدود اصيبا بجراح من جراء انفجار لغم تحت سيارة جيب استقلاها بجوار قرية روبين في منطقة بيســـان» – هذا ما نشرته بعض الصحـــف الاسرائيلية يوم الاحد .

ويقول الخبر ان خبراء الشرطة اكتشفوا لغما كبيرا على مقربـــة من اللغم المنفجر وهو من صنـــع تشيكي يستعمل في الجيش السوري .. ويضيف الخبر انه بجـــانب اللغم عثر على منشور من منظمة «العاصفة» كتب باللغتين العربية والعبرية .

انتبـــه ! الاستخبارات الامريكيـــــة !

● كثرت في الاشهر الاخـــيرة الفضائح التي اثارها تدخـــل الاستخبارات الامريكية في شؤون منظمات الطلاب في العالم .

ويوم السبت الماضي اعـــلن جوفري مارتن رئيس منظمة الطلاب في بريطانيـــا ان الاستخبارات الامريكية تتدخل في شؤون مؤتمر الطلاب العالمي الذي مقـــره في هولنده . ويجري الان تحقيـــق شامل . وتنتظر الاستخبـــارات الامريكية فضيحة عالمية جديدة !.

تجربة فضائيـــة سوفييتية – فرنسية

● جاء من باريس نبأ يقول ان العلماء السوفييت والفرنسيين اجروا تجربة فضائية مشتركـــة ، لقياس درجات الحرارة في الفضاء .. وهذه التجربة هي اول عملية مشتركة منذ توقيع اتفاقيـــة التعاون في مجال الفضا الخارجي، التي وقعت بين البلدين في السنة الماضية .

ضحايـــا الطبيعـــة

● ٢٥٠ مواطنا قتلوا واكثر من مليون انسان اصبحوا بلا مـــاوى في ولاية اوريسه الهندية . وكذلك فقد تدمر اقتصاد الولاية واصبحت الخســـائر تقدر بمبلغ يعادل اكثر من ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية .

هذه الكارثة سببتها عـــاصفة هبت على الولاية بسرعة ١١٥ كم في الساعة .

وجاء من الارجنتين ان حوالي ١٠٠ قتلوا وحوالي ١٣٠ الفـــا اصبحوا بلا ماوى بسبب الفيضانات التي لم يسبق لها مثيل في منطقة مدينة بونس ايرس .

ومن شدة الرعب صعد الناس الى سطوح المنازل بينما كانت مياه الفيضانات تهدر نحوهم .

وسبب الفيضانات هو التدفق الهائـــل والتصاعـــد فـــي مياه نهر «فارانا» . ويفيد نبأ من هناك ان نهرا اخر هو نهر «فلاطـــه» يهدد بالفيضان .

مساعدة سوفييتية للهند

● اعلن في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيقدم للهند مساعدة اقتصادية تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠ مليون روبل (حوالي ١٦٥ مليون ليرة اسرائيلية) خلال مدة الخطة الخماسية الرابعة في الهند .

جاكلـــين .. ستتزوج ؟

● اللورد هارلك الذي كان سفير بريطانيا في واشنطن وكان صديقا للرئيس الامريكي السابق جون كنيدي رفض التعقيب على الاشاعات عن قرب زواجـــه من جاكلين كنيدي ، واكتفى بالقول انه صديق حميم لجاكلين .

اما جاكلين فقد كذبت بواسطة سكرتيرتها الشخصية هـــــذه الاشاعات .

من الجدير بالذكر ان زوجـــة اللورد هارلك توفيت منذ شهور معدودة .

اكبـــر تلسكوب في العالم

● جاء من موسكو ان اكبر تلسكوب في العالم يجري بنـــاؤه الان في مدينة لينينغراد . وتقـــول وكالة «تاس» السوفييتية ان اجهزة هذا التلسكوب ستتمكن من رؤية نور شمعة من بعد ٢٥ الف كيلومترا!

لقـــد انتهى تركيب القطـــع الميكانيكية من التلسكوب والمرآة المركزية يبلغ قطرها ٦ امتار ، اي اكثر من قطر المرآة المركزية في اكبر تلسكوب امريكي بمترين .

سيكون هذا التلسكوب قـــادرا على رؤية الاجســـام من بعد مئات الاف الكيلومترات . وزنه يبلغ ٢٥٠ طنا وارتفاعه ٤٢ مترا وهو مركب من ٢٥ الف قطعة مختلفة .

الجـــزائر تقاطـــع كوريـــا الجنوبيـــة

● في المؤتمر الاقتصادي للدول النامية المنعقد في الجزائر غـــادر المندوب الجزائري قاعة الاجتماع حين صعد الى المنبر مندوب كوريا الجنوبية ليلقي خطابه .

والجزائر التي لم تعترف بكوريا الجنوبية وبفيتنام الجنوبية رفضت السماح للمندوب الكوري الجنوبي بالاشتراك في المؤتمـــر الا تحت حراسة قلم الاستخبارات الجزائري

اجتمـــاع للشباب في طمـــرة

طمرة – لمراسلنـــا – عقـــد مســـاء الجمعـــة المـــاضي (٦٧/١٠/٦) اجتمـــاع شـــعبي لشبـــاب طمرة في بيت الرفيق محمـــود العمـــر . وافتتـــح الاجتماع الرفيق عفو زيداني وتـــكلم فيـــه غســـان حبيب شارحا الوضع السيـــاسي في المنطقة وخطورة هذا الوضـــع من جراء استمرار الاحتـــلال واعمال العنف التي ترتكبهـــا السلطـــات ضـــد المواطنين العرب . ثم تحـــدث الرفيق غسان عن مشاهداته في الاتحاد السوفييتي وعن انجـــازات ثورة اكتـــوبر بعـــد مرور ٥٠ سنة على هذه الثورة .

الميزانية الجديدة تبلغ ٦ مليارات ليرة

عـدد من الـوزراء ينتقـدون عـدم وجـود خط واضـح بـالنسبـة للمنـاطـق المحتلـة

القـدس ـ اعلـن هنا ان الحكومة قد بحثت فى مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٨ـ١٩٦٩ وقدرهـا نحو ٦ مليارات ليرة وقد حلل وزير المالية ، سبير فى اجتمـاع الحكومة وضع الاقتصاد في السنة الحالية واتجاهاتـه للسنة المالية الجديدة .

وذكرت الصحف ان المراقبـين الاقتصاديين يعتقدون بان العجز فـي هذه الميزانية سيزداد عدة مئات مـن ملايين الليرات .

وحسب تقديرات وزير المالية فـان الاسعار ستبقى مستقرة . وسيفرض في الميزانية قرض للاستيعاب ابتـداء من اذار المقبل الامر الذي سيزيـد الدخل في الميزانية بنحو ١٨٠ مليون ليـرة

ونشرت جريدة «يديعوت احرنوت» ١٦ـ٢٠ـ١ ان ١٢٠ مليون ليرة قـد خصصت في الميزانية لانفاقها علـى المناطق المحتلة . وهذا المبلغ لايتضمن مخصصات لبناء مستوطنات فى هضبة الجولان ..

وجاء فى نبا اخر نشرته هذه الجريدة ان عددا من الوزراء قـد انتقدوا الحكومة على انها لم تقم بالاتصالات والمحادثات مع «الزعماء» السكان العرب في المناطق المحتلة كذلك انتقد هؤلاء الوزراء عدم وجـود خط سيـاسي واضح بالنسبة للسكان العرب في تلك المناطق . وذكر هؤلاء ان تصرف الحكومة في هذه المناطق يعين ، في كثير مـن الاحيان ، وفقا لاعتبارات امنية وليس لاعتبارات سياسية ! وقد تقـرر ان يقدم رئيس الحكومـة لاحـد الاجتماعات المقبلةالتي تعقدها الحكومة خطوط برنامج سياسي تسير بموجبه .. وذكر ، مع هذا ، ان هذاالبرنامج لا يقتضي بـالضرورة تعيين الموقف الحكومي من مستقبل هذه المناطـق ولكنه يعتمد على الفرضية الرسمية بان اسرائيل باقية في هذه المناطـق حتى تعقد اتفاقيات الصلح !!

ارتفـاع اجـور السفر بمقـدار ١٠ بالمئـة

القدس ـ لمراسلنا ـ يبلور فى الحكومة ، الان ، قراربرفع اجور السفـر فى شركـات المواصلات العامة بنسبة ١٠٪ ومن المنتظر ان ينفذ هذاالقرار فى بداية شهر تشرين الثانـي القادم .

بالاضافة لذلك يتبلور فـي الحكومة مشروع لتحسـين الوضع فى شركات المواصـلات وستوظف الحكومة فيها مبلغ ١٢ مليون ليرة من اجل الابقاء عليها وتحسين الخدمات فيهـا ومقابل ذلك ستتعهد هـذه الشركات بتخفيض العجز فيها بمقدار ٥ بالمئة فى السنة عـن طريق تحسين الخدمات وانجاع العمل .

والجدير بالذكر ان العجـز فى هذه الشركات هو فى تزايـد منذ سنوات عديدة .

من الاتفـاق بين جبهتي الجنـوب العربي

اقامة حكومة برئاسة مكاوي

القـاهرة ـ اعلن هنـا ان زعيـم جبهـة تحرير جنـوب اليمـن المحتـل ، عبد القوى مكـاوي ، سيراس الحكومـة المؤقتة فى الجنوب العربي التي ستتولى زمـام الحـكم من الحكومة البريطانية .

وذكـر ان هذه الخطـوة قد اتفق عليها مؤخرا في محـادثـات جرت ، في القـاهرة ، بين ممثلي جبهـة تحرير جنوب اليمن المحتل وجبهـة التحرير الوطنية ، وهما الجبهتان اللتـان حاولت السلطات البريطانية اثـارة الاحتراب بينهما في المدة الاخيرة .

وعلم ان الحكومة المؤقتة ، التـي تم الاتفاق عليهـا ، ستتالـف من ١١ عضوا تمثل فيها كل جبهة بخمسـة وزراء على ان يراسها الزعيم مكاوي.

وبمناسبة مرور ٤ سنوات علـى ثورة شعب الجنوب العربي تعرضـت قوات الاحتلال البريطانية الى العديد من الهجمات التي قام بها الثـوار العرب وانزلوا فيها بقوات الاحتلال الخسائر في الارواح والمعدات الحربية

واعلن فى القـــاهرة ان المندوب البريطاني فى عدن ، شكلتون ، سيصل الى القاهرة لاجراء محادثات فيها . وقد اعلن شكلتون ان تسوية قضيـة عدن ستساعد على تحسين العلاقات بين مصر وبريطانيا .

كـاسـترو يـؤكـد مقتـل جيفـارا

هفانا ـ القى رئيس حكومة كوبا ، الدكتور فيدل كاسترو خطابا يوم الاحد الماضي اعلن فيه ، بابلغ التاثر والـحزن ، صحة الانباء التي اذيعت عـن موت الثائر الكـوبي المعروف ارنستو تشي جيفارا .

وفى هذا الخطاب قـال كاسترو ان المعلومات التـي جمعتها كوبا من مختلـف النواحي لا تترك مجالا للشك فى ان البطـل ارنستو تشي جيفارا قد قتل وهو يقـوم بواجبه النضالي الثـوري ..

ووصفـت وكالة انبـاء يونايتدبرس انخطاب كاسترو كان مفعما بالاسى والحزن وان الانفعال والتاثر كانا واضحين على ملامح الزعيم الكوبي .

وكما هومعروف فان الانباء قبل ذلك ، قد تضاربت حول مصير الثـائر جيفـارا وان شقيقه ، روبرتو جيفارا ،كان قد اعلن ان اخاه لم يقتل .

محكمة ثورية خاصة تحاكم المتآمرين في مصر

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» القاهرية فى عددها من يـوم الاحد الماضي ان المتآمرين من بين رجال القوات المصريـة المسلحة ، المتهمين بمحاولـة السيطرة على القيادة العليـا للقوات المصرية سيقدمون الى محكمة ثورية خاصة .

وذكرت «الاهرام» ان عددا من المتهمين هم ممن كانت لهم علاقة بالثورة المصرية . وقالت ان قضية المسؤولية عن النكسة العسكرية فى الحرب الاخيرة مع اسرائيل ستثار امام محكمة عسكرية عليا يعلن عن تاليفهـا قريبا .

وكما هو معروف فان المشير عامر ، الذي انتحر مؤخـرا ، ونحوا من خمسين ضابطا قد اعتقلـوا بتهمة محاولتهـم السيطرة على القوات المصرية . وبين هؤلاء قائد سلاح الطيران وقائد المخابرات المصرية .

موبوتو . الضبـاط الاسرائيليون فى الكونغو رفضـوا الاشتراك فى قمع تمرد المرتزقـة

كينشاسا ـ صرح رئيـس الكونغوالجنرال جوزف موبوتو فى مقابلة صحفية مع عـدد من مراسلي الصحيفة الالمانية الغربيـة «شترن» بـان المستشارين الاسرائيليين الذين يعملون فى تـدريب الجنـود المظليين فى الكونغو كينشاسا ، رفضوا عمليا ، قبل مـدة الاشتراك فى قمع التمرد الذي قام به مؤخرا المرتزقة البيض فى منطقة بوكافو .

وقد اعرب موبوتو عـن اعتقاده بان جنوده المظليين كان بامكانهم استعادة مدينة بوكافـو «لو ان المدربـين الاسرائيليـين وافقوا علـى الاشراف على الحملة وتنظيمها

ضباط اسرائيليون فى سنغافورة ؟

جاكارتاـ وجه زعيم الحزب الاندونيسي المسلـم محمـد ناطسير انتقادا شديدا لحكومة سنـغافورة متهمـا اياهـا باستخدام ضباط اسرائيليـين فى تدريب جيش سنغافورة .

واضاف الزعيم المذكور ان استخدام عسكريين اسرائيليين فى تدريب الجيش فى سنغافورة يمكن ان يؤدي الـى النزاع .. واكد ناطسير ان نزاعـات مماثلة يمكن ان تنشب فـي بلدان افريقية معينة تستخدم ضباطا اسرائيليين فى تـدريب جيوشها .

٦٦ الف نسمة عدد السكـان العرب فى القدس القديمة

القدس ـ لمراسلنا ـ عـدد السكان العرب فى القـدس العربية هو ٦٥،٨٥٧ نسمة هذا ما جاء فى البيان الـذي اصدره مكتب الاحصاء المركزي بنـاء على نتائج تعدادالسكان الذي جرى فى الشهر الماضي .. ومن بين هؤلاء ٢٣ الفـا يسكنون داخل اسوار البلـدة القديمة بينما يسكن الباقون فى الاحياء والقرى المحيطة بها ـ شعفاط ، بيت حنينا وقدومه .. و٨٢ بالمئة من سكان القدس العربية مسلمون و ١٧ بالمئـه مسيحيون .

اما عدد سكان القدس كلها ـ مع القدس العربية ـ فيبلغ ٢٦٥ الف نسمة ومعدل عـدد الاولاد فى العائلة الواحدة فـي القدس العربية يزيد على مثيله فى القدس الاسرائيلية اذ يبلغ معدل افراد العائلة الواحدة فى القدس العربية خمسة افراد فى حين يبلغ معـدل العائلـة فى القدس الاسرائيلية اربعـة افراد .

زواج سعيد

الناصرة ـ فى حفل بهيج حضره عدد كبير من المدعوين عقـد هنا ، يوم الاحد الماضـي ، اكليل المهندس الشاب رفائيل راجي قندلفت على الانسـة جهينة اميل حبيبي وعقـد الاكليل فى كنيسة البشـارة للروم الكاثوليك .

و«الاتـحاد» تتقدم الـى العروسين بتهانيها وتمنياتها .

ردنـا على الجريمـة : مـزيـد من الكفـاح بشجـاعة وايمـان ! بقيـة

المحاولة جرت نتيجة حملة التحريض الجامح التي يتعرض لها الحـزب الشيوعي الاسرائيلي منذ حرب الخامس من حزيران ، ويتعرض لها جميع مناوئي الحرب وعلى راسهم قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وخاصـة الرفيق ماير فلنر شخصيا . فقد قاوم الرفيق فلنر ، بشجاعة ، الهستيريا الحربية ، وراى ان النضال ضد الحرب ومن اجل تصفية نتائجها مهمـة وطنية سامية من اجل مستقبل اسرائيل وامنها المضمون .

ولا تزال الوفود من اعضاء الحزب واصدقائه والشبيبة الشيوعيـة ، والعاملين ، ومختلف الشخصيات الشعبية تتوافد على المستشفى وعلـى منزل الرفيق فلنر للاطمئنان على صحته وللاعراب عن اشمئزازها من هـذه المحاولة الدنيئة التي ارتكبها المدعو ابراهام بن موشيه (٧ سنة) .

النائـب توفيق طوبي يتصل بقيادة الشرطة

اتصل النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي بقيادة الشرطة القطرية ، وبنائب مفتش الشرطة العام ، وابلغه عن الحادث . وطالب باجراء تحقيـق متشعب حول محاولة الاغتيال . واكد الرفيق طوبي لنائب المفتش العـام بانه يرى فى محاولة اغتيال قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قضية شعبية سياسية تتطلب نشاطا عاجلا لكشف النقاب عن جميع الوقائع المتصلـة بالمحاولة .

والنائب اميـل حبيبي يبرق الى رئاسة الكنيست

وبعث النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبـي برقية الى رئاسـة الكنيست شرح فيها الحادث الاثم . وقال : ان محاولة اغتيال الرفيق ماير فلنر جرت على اساس التهديدات والتحريض الجامح الذي يشن ضـد النائب ماير فلنر وسائر اعضاء الكتلة الشيوعية وحزبنا الشيوعي . وطالب اميل حبيبي رئاسة الكنيست بالتنديد ، علانية ، بمحاولة الاغتيال المجرمة ، وبالحرص على اجراء تحقيق شامل ومتفرع لاظهار جميع الوقـائع المتعلقة بالحادث .

الصحف تنـدد بالاعتـداء

وقد كتبت بعض الصحف المحلية مقالات افتتاحية نددت فيها بمحاولة الاغتيال . كتبت «الرحاب» امس ، «ان محاولة اغتيال عضو الكنيست ماير فلنر هي عمل اثم يستحق التنديد . وكل من يقلق على صورة المجتمع والدمقراطية في اسرائيل ، لا يستطيع التسليم بحكم القبضة والسكين والمسدس فى شوارعنا » .

ولكن الصحيفة اردفت هذا التنديد بوجبة اخرى من التحريض على ماير فلنر . كتبت « ان الشعب في اسرائيل قد اعرب عن اشمئزازه وقرفه من مواقف ماير فلنر الاخيرة ، من على منصة الكنيست والمنابر الاجنبية . لقد اخرج فلنر ، بارائه المتطرفة ، نفسه ورفاقه من المجتمع الاسرائيلي» !! واضافت الصحيفة : ولكن « هذا الامر لا يبرر اختيار الطريق التي سار فيها الشخص الذي حاول اغتيال ماير فلنر ، فان هذه المحاولة بمثابة اغماد السكين في ظهر المجتمع الاسرائيلي الذي يحتاج الان ، اكثر من اي وقت مضى ، الى التحلي بالصبر واحترام القانون » .

اما صحيفة جماعة ميكونيس ـ سنيه المنشقة ، فقد نشرت الخبر بشكل متواضع ، وكتبت في ذيل مقالها الافتتاحي ، امس ، « ان محاولة اغتيال ماير فلنر هي عمل اثم ، فان الارهاب الفردي ضـد الخصـوم السياسيين عمل مرفوض ولا مكان له في المجتمع » .

وكانت لدى «قول هعام» حجة اخرى للتنديد بالمحاولة المجرمة . كتبت : « ان هذه المحاولة ستستغل كحجة جديدة على ايدي اولئك الذين يكثرون من الافتراءات عن الملاحقة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي كما يزعمون » . ووجدت «قول هعام» مجالا جديدا للدفاع عن الدمقراطيـة الاسرائيلية ، ولفصل محاولة الاغتيال من حملة التحريض ، فكتبت : « ان الدمقراطية الاسرائيلية تتيح للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل بشكل قانوني . وليس الاعتداء على ماير فلنر الا حادثا شاذا لن يتكرر الى الابد »!!!

وكتبت صحيفة «معريب» في مقالها الافتتاحي ، ان الطعنة فى ظهر ماير فلنر هي طعنة في ظهر اسرائيل ، فان لماير فلنر ورفاقه الحق في التعبير عن ارائهم التي نرفضها ، ونكافحها من على المنابر وصفحات الجرائد ، ولكن يجب الا تتدخل السكين فى هذا النقاش . ولهذا فان هذا العمل يستحق اشد التنديد . وعلى الشرطة ان تنهي التحقيق باسرع وقت وتقدم المتهـم الى القضاء لينال العقاب .

محاولة الاغتيـال تثير القـلق الشديـد

ويفيد مراسلو «الاتحاد» في القرى العربية بان خبر محاولة اغتيـال البطل الشيوعي قد انتشر هناك مثل النار فى الهشيم ، واثار موجات كبيرة من الاستنكار والقلق . ويجمع المواطنون على ان هذه المحاولة القذرة ليست الا محاولة اغتيال سياسي ، تنتقل بالاضطهاد السياسي الى مرحلـة اخرى خطيرة ومقلقة . وفضلا عن الخطورة السياسية ، فقد اعرب المواطنون عن قلقهم على حياة ماير فلنر لما يتمتع به هذا البطل من احترام وتقدير عميقين ومشاعر اخوية ، وهم يرون فيه المثل الحقيقي للضمير اليهودي الحي .

وطيلة يوم امس ، منذ نشر الخبر ، وعشرات من المواطنين يتصلون هاتفيا ، بمكتب «الاتحاد» للاستفسار عن صحة الرفيق ماير فلنر والاطمئنان عليه ، ويبعثون «للاتحاد» برسائل الاستنكار للجريمة وبتمنياتهم الطيبة للرفيق ماير فلنر بالشفاء العـاجل .

اننا نندد ، بكل قوة وعنف ، بهذه المحاولة ونحذر من مغبة تكرارها ، فان الاعتداء على ماير فلنر اعتداء على السلام وعلى الضمير .

المحـادثـات البريطـانية المصرية ـ بقيـة

ممكنـا معهـا الاسراع في ايجـاد حل لازمـة الشرق الاوسـط . وترى الصحف الاخـرى ، فى اسـرائيل ، ان الدوائر المسؤولة لا تنظر بارتياح الى محاولة بريطانيا نقل قضية الشرق الاوسط الان الى مجلس الامن الدولي

وعلى اثـر عودتـه من القـاهرة ومحـادثـاته فيها نشر السير دنفـل فوت بيـانـا في جريدة «اوبزرفـر» اللندنية قال فيـه ان الرئيس عبـد النـاصر مستعدلاجراء ابحـاث بين اسرائيل ومصر على اسـاس احيـاء اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ .

وكتبت «اوبزرفر» ان عبد الناصر مستعد ان يحيي لجنة الهدنة مقابل انسحاب اسرائيل الى مواقع ما قبل الحرب واعترافها بحقوق اللاجئـين العرب في العـودة الى وطنهـم او الحصـول على تعويضـات على ان تنهي مصر حالة الحرب بدون توقيع اتفاقية صلح مع اسرائيل .

وقالت «الاوبزرفر» من محادثـات دنفل فوت يتضح تماما انـه لا يمكن الوصـول الى اي تـسوية مـا دامت قوات اسرائيل تحتل الاراضي العربية وفى تبالكاتب الاوبزرفر في القاهرة جاء انه اذا فشلت هيئة الامم المتحدة فى جهودها لايجاد حل لازمـة الشرق الاوسط فلن يكون امام عبد النـاصر سبيل سوى التخلي عن الخط المعتدل وقبول الخط الاخـر الذي تعلنـه الجزائر وسوريا .

وعقبت جريـدة صـاندي تلغـراف اللندنيـة على الوضـع في اعقـاب محاولات التقارب بين القاهرة ولندن وقالت ان العلاقـات بين اسـرائيل وبريطانيـا على حـافة الهـاوية . واستشهـدت الجريدة على ذلك بان المحـادثـات بين وزيري خـارجية البلدين ، ابـا ايبن وجورج براون ، كانت حـادة جدا ورافقهـا تراشق بالكلام الجدي الغـاضب . وقالت الجريدة ان براون قد قال لابا ايبن «انـا سنرغمكم على التراجـع عن منطقة القناة .

وذكـرت الصحف الاسرائيليـة ان رئيس الحكومة قد استعرض في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي اتصالات وفد اسرائيل بوفود الدول الاعضاء في الامم المتحـدة . وقـالت لمرحاب (١٠/١٦) ان رئيس الحكومة قد اعلن ان اسرائيل ترفض المبادرة البريطانية لعقد مجلس الامن بغية تمهيد الطريق امـام قـرار يـدعو اسـرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة .

حكومة اسرائيل تعقد اجتماعا طارئا لبحث الورطـة الدبلوماسية

تعقد الحكومة اجتماعا طارئا اليوم (الثلاثاء) لاجراء بحث سياسي خاص حول التطورات الاخيرة فى هيئة الامم المتحدة ، وازدياد احتمالات التوصل الى صيغة ، بين اعضاء مجلس الامن تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . وقد عاد وزير الخارجيـة ابا ايبن الى البلاد امس للاشتراك فى الاجتماع الطارىء وتقديم بيـان عن تطورات الموقف في الامم المتحدة ، وعن مباحثاته مع وزير الخارجيـة البريطاني جورج براون .

وسيخصص قسم من اجتمـاع الحكومة ، كما قالت الصحف ، لبحث القضايا الامنية العاجلة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

بيـان المـكتب السيـاسي للحزب ـ بقيـة

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحـزب ومؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية الى مزيد من اليقظـة . ان قـوى الظلام التي تقف وراء هذه الجريمة الدنيئة لمحاولة اغتيال الرفيق ماير فلنر لن تردعنا نحن الشيوعيين عن المضي فى كفاحنا ، ببسالة وثقة ، ضد السياسة المغامرة غير الوطنية والموالية للاستعمار التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيـل . سنستمر في المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ومن اجل السـلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل مصـالح جمـاهير الشعب اليومية ، ومن اجل الدمقراطيـة ، واخوة الشعوب ، والتقـدم الاجتماعـي .

ويحيي المكتب السياسي الرفيق العزيز ماير فلنر بنجاته من محاولة الاغتيال ، ويتمنى له ، باسم الحزب كله ، الشفاء العاجل والعودة السريعة الى عمله فى قيادة الحزب وتوجيه كفاحه .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ١٦ـ١٠ـ١٩٦٧

فى ذكرى ابطـال ستـالنغـراد ـ بقيـة

على فيتنـام مستمرة . وفى انحـاء العالم يسفك دم الشعوب المناضلة ضـد السيطرة الامبريالية . ولكن الحـزب الشيـوعي السـوفييتي والحكومة السوفييتية يعملان كل ما فى وسعهمـا لكي يحولا الشبكـة الدفاعية لهذه الدولة الى شبكة لا تقهر» .

ويقع النصب التذكـاري لمعركـة ستـالينغراد التي جـرت قبل ٢٥ سنة على تل بالقرب من نهر الفولغا . ويبلغ طوله ٨٠ مترا وتقف على راسه امراة تحمل في يدها حربة .

وقد اشترك فى الاحتفـال رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن .

وبعد ان انهى برجنيف خطـابه اشعل شعلـة بـالقرب من النصب التذكـاري .

شعارات الحزب ـ بقية

لتشديد نضـالهـا ضـد الامبريـاليـة والعسكريـة والفاشية .

وقالت هذه الشعارات ان الحزب الشيوعي السـوفيتي يبعـث بتحيـاته للـدول الاشتراكية ولشعب فيتنـام الشجاع الذي يشن النضـال البطولـي ضـد الامبرياليـة الاميركيـة ، وللدول العربيـة ضحايا العدوان الاسرائيلي .

اليـوم يصـل حسين الى الجزائر ـ بقيـة

والبند الاساسي في هذا الاقتراح كما جاء فى صحيفة «النهار» ـ هـو طلب توسط السكرتير العام للامـم المتحدة بخصوص قضية فلسطين كذلك يتحدث الاقتراح عن اعلان الغاء حالة الحرب مع اسرائيل بواسطة سكرتير الامم المتحدة

وتضيف النهار ولكن اذا رفضـت واشنطن او اسرائيل هذا الاقتـراح فستسير مصر والاردن على الخـط المتطرف الذي تسير عليه سوريـا والجزائر و هذا معناه انه «لا منـاص من الحرب وستكون هذه المرة حربـا ما حلة ومرة» .

وتقول الانباء ان الرئيس السوري الاتاسي سيصل قريبا الى الجزائـر ومصر لاجراء مباحثات حول الوضـع في الشرق الاوسط .

ويزور العراق الان وفد عسكري اردني من ٢٥ ضابطا ولكن لم يعلـن الهدف من هذه الزيارة .

مـذكرة ـ بقيـة

منها . وعثر فى البحث الذي اعقـب الانفجارات على رزمتين لم تنفجـرا فازيلتا من المكان .

وقال المتحدث الرسمي ان الـ «رجال الفتح» قد اتجهت شرقا عبـر نهر الاردن . وتبين من التحقيقات ان عددهم ٦ اشخاص .

وعلم ان الخسـائر فى الممتلكات قـد بلغت نحو ربع مليون ليرة اسرائيلية .

السكرتير العـام للحزب الشيوعي ـ بقيـة

السلميـة ، وعلى النضـال البطولي لحزبكم من اجل اخوة الشعوب ، وضد كل سياسة عدوانية وتوسعية» .

التوقيـع
لويجـي لـونغـو
السكرتير العـام للحزب الشيوعي الايطـالي

اميـل حبيبـي فى راديـو موسـكو

اذاع راديـو موسكو ، فى نشرته العربيـة مساء امس الاثنين ، القسم الاكبر من خطـاب النـائب الشيوعي اميل حبيبي فى ندوة بـاكو فى الاتحاد السوفييتي . وكـانت قد اذاعت تسجيلا للخطاب نفسه وبصوت الرفيق اميل حبيبي

يوم الجمعـة ٢٠ـ١٠ـ٦٧
تصـدر الغـد

عدد خاص بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية طافح بالمقالات الهامة والريبورتاجات المصورة والمعالجـات الشيقة والقصائد المفعمة بروح الكفاح .

تقرا فيـه :

* درب اكتوبر .. درب التاريخ فى عصرنا ـ **نمر مرقس**
* عقوبات بالجملة فى المناطق المحتلة ـ **كمال سعيد**
* اغني للنار واغني للزنابق ـ مقطوعات شعرية من القلب **للشاعر سميح القاسم**
* الجسر .. رائعة جديدة ـ للشاعر **محمود درويش**
* رسالة من موسكو ـ **سالم جبران**
* ملاحقة الدمقراطيين فى وطن الدمقراطية ـ **نبيل عويضه**
* باب حوادث واصداء يحرره ـ **سميح القاسم**
* خطوة جدية فى الحياة ـ قصة سوفييتية
* من التراث ـ **جمـال الدين الافغاني**
* خادم لسيدين نقد مسرحي ـ **جورج غريـب**
* دنيا العرب ... سينما ... فن ...

الثمن ٧٥ اغورا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

الطيبة ـ يوم الخميس (١٩ـ١٠) ـ المحاضر : **محمود حصري**
باقـة الغربيـة ـ يوم السبـت (٢١ـ١٠) ـ المحـاضر : **عبد الحميد ابوعيطـه**

للتضامن مع شعب الفيتنام البطل

فى يوم التضامن العالمي ، مع الشعب الفيتنامي يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة

اجتمـاعـا شعبيـا

فى الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢١ـ١٠ـ٦٧ فى قاعة مقهى كردوش بالناصرة